

## الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهن

ريهام السيد محمد سليمان

مُدّرس الصحة النفسية المُساعد

كلية التربية - جامعة القزاق

### مُستخلص البحث:

يهدّف البحث الحالي الى التّعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهن، وكذلك الكشف عن التأثير الوسيط للوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربّات الأسر في هذه العلاقة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٠٨) من ربّات الأسر بالريف والمدينة، كما اعتمد البحث لجمع البيانات على مجموعة من الأدوات تمثلت في استمارة البيانات العامة (إعداد: الباحثة)، مقياس الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي (إعداد: الباحثة)، ومقياس اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار (إعداد: شيماء صقر، ٢٠١٩)، ومقياس جودة الحياة الأسرية (إعداد: الباحثة)، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج كان أهمها أن مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربّات الأسر كان منخفض، كما انه كانت طبيعة اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار كانت سلبية، ومن ثم كان مستوى جودة الحياة الأسرية لديهن منخفض، كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الثلاثة، ولعب مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي دوراً وسيطاً جزئياً في العلاقة بين اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهن، كذلك وجدت فروق لدى ربّات الأسر في متغيرات البحث الثلاثة تبعاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية تمثلت في "محل الإقامة - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة المستوى التعليمي لربة الأسرة".

**الكلمات المفتاحية:** الوعي - استراتيجيات إدارة الدخل المالي - اتجاهات ربّات الأسر نحو غلاء الأسعار - جودة الحياة الأسرية.

## **Awareness of financial income management strategies as a mediating variable between the attitudes of female heads of household towards high prices and their level of quality of family life**

**Reham Elsayed Mohamed Soliman**

Assistant Lecturer, Department of Mental Health  
Faculty of Education- Zagazig University

### **Abstract:**

The current research aims to identify the nature of the relationship between the attitudes of female heads of household towards high prices and their level of quality of life, as well as to reveal the mediating effect of awareness of financial income management strategies among female heads of household in this relationship, and the research relied on the descriptive approach, and the research sample consisted of (308) From the heads of families in the countryside and the city, The research relied on collecting data on a set of tools represented in the general data form (prepared by: the researcher), the measure of awareness of financial income management strategies (prepared by: the researcher), and the measure of the attitudes of heads of household towards high prices (prepared by: Shaima Saqr, 2019), and a measure of the quality of family life (prepared by the researcher), and the research reached a set of results, the most important of which was that the level of awareness of financial income management strategies among female heads of household was low, and the nature of female heads of household's attitudes towards high prices was negative, and then the level ofThe quality of their family life is low, and a statistically significant positive relationship was found between the three research variables, and the level of awareness of financial income management strategies played a mediating role modulating the relationship between the attitudes of heads of household towards high prices and their level of quality of family life, as well as differences were found among heads of families in the research variablesThe three are according to a set of demographic variables represented in "place of residence - age - family size - the work of the head of the family - the economic level of the family - the educational level of the head of the family".

**Keywords:** Awareness - financial income management strategies - Attitudes of female heads of household towards high prices - Quality of family life.

## مقدمة:

تحتل الأسرة مكانة كبيرة في المجتمع فهي نواة المجتمع والعنصر المتمم لكيانه، ويتوازنها يتوازن المجتمع وبتماسكها يتماسك المجتمع (صاحب الجنابي، ٢٠٢٠)، وتواجه الأسرة في القرن الحادي والعشرين تحديات ومتطلبات عديدة جعل من الأسرة مستهلكاً غير منتج، الأمر الذي يدفع أفرادها الى الشراء الأمر الذي يحدث طلباً على المنتجات أكثر من المعروض (نورة الهدلق، ٢٠١٠، ٤؛ إبراهيم العبيدي ٢٠١١، ٥)، ومن ثم يحدث ارتفاع كبير في الأسعار، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على جودة واستقرار الحياة بشكل عام. ويعتبر المال هو عصب الحياة والمصدر الرئيس لإشباع الكثير من الحاجات وتحقيق الأهداف (ربيع نوفل، ٢٠٠٦، ١-١٤٩).

ويعد الإحساس بجودة الحياة واحداً من القضايا المهمة في حياة الإنسان، حيث يعد إحساس الفرد بانخفاض مستوى جودة الحياة سبباً لظهور العديد من المشكلات الحياتية (صلاح عراقي ومصطفى مظلوم، ٢٠٠٥، ٤٦٩)، لذلك زاد الاهتمام بجودة الحياة الأسرية في الآونة الأخيرة نظراً لأهميتها في توافق أفراد الأسرة على المستوى الاجتماعي والانفعالي (أماني عبد المقصود وسميرة شند، ٢٠١٣، ٣٣٥)، لذلك اهتمت البحوث بجودة الحياة الأسرية بهدف معرفة مدى ما يتمتع به الفرد من جودة ومدى ما تؤثر على ممارساته الأسرية.

وقد أوضحت دراسة (Schandl et al., 2016, 251) أن جودة الحياة الأسرية ترتبط بقدرة أفراد الأسرة على التفاعل والتواصل الإيجابي فيما بينهم، مما ينعكس على سلامة الأسرة وأنشطتها اليومية، وتقوم الفكرة الرئيسية لجودة الحياة الأسرية على حقيقة ما إذا كانت الاحتياجات الخاصة لكل عضو يتم الوفاء بها، مثل قضاء الوقت معا ومساندة بعضهم لبعض وغيرها من الأمور التي تحدث استقرار الأسرة (عبير الصبان وماجدة الكشكى، ٢٠٢١، ٤١٤).

وتعتبر المرأة - ربة المنزل - الأساس التي تقوم عليه الأسرة باعتبارها الأم والزوجة التي يسند إليها العديد من الأدوار (هارون الرشيد، ٢٠٠٤، ٤)، ومن ثم فهي المسئولة عن

تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها وتوفير أسباب السعادة، ويقع عليها عبئ إدارة موارد الأسرة، ومن ثم فقد حتمت الضرورة عليها أن تسلك الطريق الصحيح للتغلب على المشكلات الاقتصادية التي قد تواجهها التي أدت الى ارتفاع مستوى الضغوط وزيادة إجهاد الأسرة على كافة الأصعدة (Hendershott & Menkveld, 2014)، ولا سبيل لذلك إلا بإتباع إستراتيجيات إدارة للدخل المالي تتسم بالحكمة تقوم على حسن استغلال ما لديها من موارد وإمكانات (شربين محمد، ورشيدة أبو النصر، ٢٠٠٥، ٣٧١)، ومن ثم فيعد انخفاض وعى ربة أسرة بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي للأسرة سببا في زيادة معاناة الأسرة والشعور بحدة المشكلات.

### مشكلة البحث:

لا تزال اقتصاديات العالم تعاني من تداعيات الانهيار الاقتصادي الذي خلفته جائحة كورونا من جهة والحرب الروسية الأوكرانية من جهة أخرى، إذ سجلت دول العالم ارتفاعا في معدلات التضخم والتي تهدد بكساد كبير يضرب اقتصاديات العالم أجمع، وترتفع المخاوف من خروج التضخم عن السيطرة، خاصة بعد أن سجلت أسعار الطاقة والغاز ارتفاعات هائلة مع زيادة الطلب على السلع.

وانطلاقا من الظروف الآنية، وتبعاتها الاقتصادية، فقد بات غلاء الأسعار ظاهرة عالمية وُجدت في اغلب المجتمعات الإنسانية في السابق كما هو الحال في الحاضر، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر، إذ أصبح الغلاء يشكل عبئا ثقيلاً على كاهل المستهلكين الذين وجدوا أنفسهم أمام واقع مرير يفرضه عليهم قلة من التجار، دون تدخل عاجل من قبل الجهات المختصة لوضع حد لمثل هذه التصرفات التي تمارس في حقهم، ومن ثم أصبح غلاء الأسعار ظاهرة اقتصادية حقيقية لها تبعاتها النفسية على الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام.



وطبقا لدراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على (٤٠) من ربات المنزل<sup>(١)</sup>، من خلال سؤال مفتوح اعتمد على البوح الذاتي لهن كان نصه: هل سبب غلاء الأسعار لك أي مشكلات اجتماعية، أو أسرية، أو نفسية؟ وكانت استجابات جميع ربات المنزل أنهن يشعرن بتوتر شديد وخلل سبب لهن العديد من الأزمات، ومن ثم فهن يحاولن التأقلم على الأوضاع الاقتصادية الجديدة المتواترة الناتجة عن زيادة الأسعار وغلاء المعيشة، وأكدن معظمهن أن التحدي الأكبر الناتج عن غلاء الأسعار هو تخبط الأوضاع الأسرية وعدم استقرارها.

ورغم تشعب الموضوعات المتعلقة بغلاء الأسعار إلا أن ما يُمكن إثباته على الواقع أن القضية أصبحت حديث مجتمع ومصدر قلق وانعكست آثارها على ترابط الأسر، كما باتت السبب الرئيسي للكثير من القضايا الأسرية المرفوعة أمام المحاكم

وتعد جودة الحياة من أكثر المظاهر التي قد تتأثر سلباً بسبب ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الضرورية الأمر الذي أدى الى انخفاض وضعف القدرة الشرائية، وزاد شعور الأسرة بالعجز الاقتصادي، مما قد يؤدي الى آثار ضارة على أعضائها، تظهر في أنشطتهم الحياتية المختلفة والتي تتمثل في الهروب من المسؤوليات الأسرية، وفقدان الثقة بالنفس، والانكماش والاستغراق في أحلام اليقظة، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتبادل اللوم والالتهامات بين الزوجين وإثارة المنازعات الأسرية، وتؤكد الدراسات على أن الضغوط الأسرية الاقتصادية وعلى رأسها ارتفاع الأسعار تعد من أهم العوامل المؤثرة سلباً على استقرار الأسرة (Satier et al., 2017, 29)

<sup>(١)</sup> استهدفت الباحثة ربات الأسر - النساء - على وجه الخصوص، حيث إن المرأة تعد العقل المدبر داخل المنزل، فهي التي تضع ميزانية للطعام وللمشتريات بشكل عام، وتحرص على تغطية المتطلبات الحياتية لها ولأولادها، وتبدأ المشكلة حيث تشعر ربة المنزل بعد القدرة على مواكبة الضغوط الاقتصادية المتزايدة، فالزوجة هي أساس الأسرة، ويعد إدراكها وتكيفها الإيجابي مع الضغوط الاقتصادية خطوة هامة للتصدي لحدوث أي نتائج سلبية، من خلال اتباعها مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات الإيجابية لحل ما يواجهها من مشكلات وما يعترضها من تحديات .

## الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدوره ريغاص السيد محمد سليمان

إلا أن الباحثة حينما سألت ربوات المنزل "العينة الاستطلاعية" عن تصرفاتهم تجاه ازمه غلاء الأسعار، وجدت أن هناك استراتيجيات مختلفة لإدارة الاستهلاك، منها ما يحمل في طياته وعى المرأة

وجدير بالذكر أن ارتفاع الوعي لدى المستهلك أقوى على التاجر من الأنظمة والإجراءات المنظمة لتجارته ومراقبة الأسعار؛ والوعي المقصود هنا، هو توافر القدر الكافي من المعلومات والإلمام والمعرفة لدى المستهلك، بالمتغيرات الاقتصادية والمالية العامة من حوله، ويحسن التصرف أمام ارتفاع الأسعار وغلائها، إما بالامتناع عن الشراء في حال فاقت قدرته الشرائية، أو استبدال المنتج، أو السلعة، أو الخدمة التي ارتفع سعرها دون مبررات مقنعة، ببدل استهلاكي آخر أقل سعرا، وذي جودة لا تبتعد كثيرا عن الأخرى (عبد الحميد العمري، ٢٠٢٢).

وهو ما أكدته دراسة (منى موسى، ٢٠٠٥) والتي أشارت الى أن الأزمات الاقتصادية لا بد وان يتزامن معها العمل على زيادة الوعي المالي والاقتصادي، وذلك لا يأتي إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال الموارد المالية.

ومن ثم فإن المتطلبات المعيشية الباهظة وسوء التصرف وعدم ضبط وجوه الإنفاق تسبب في إصابة الكثير من الناس بعدم الاستقرار النفسي والأسري وتفكك النسيج الاجتماعي، حيث أشارت العديد من الدراسات بأن تأثير غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار يصيب الشخص بأمراض نفسية بالغة لكثرة الضغوط ومن أهمها الضغوط الاقتصادية، حيث يصبح الفرد أكثر عرضة للاكتئاب والقلق النفسي وتتكالب عليه جميع الضغوط ومن ثم يتوجب أن يتكيف مع الظروف وبمقدور جميع الأفراد بمختلف حالاتهم الاقتصادية وأن يغيروا حياتهم وفق ما تقتضيه الظروف وتقسيم الميزانية على الاحتياجات الضرورية تجنباً لحدوث حالات نفسية تقود للانتحار والسرققة أو الهروب من الأسرة)، الأمر الذي يحدث حالة من القلق الاجتماعي العام وليس مقصوراً على بيت واحد أو أسرة بعينها إنما يمتد ليشمل كافة الأسر ذات الدخل المحدود وهي التي تمثل الأغلبية، كما تؤدي الى

زيادة حالات التفكك الأسرى، الأمر الذى يؤثر بالتبعية على مستوى جودة الحياة الأسرية.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى وعى ربات الأسر "عينة الدراسة" بإستراتيجيات إدارة الدخل الأسرى؟
- ٢- ما طبيعة اتجاهات ربات الأسر "عينة الدراسة" نحو غلاء الأسعار؟
- ٣- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر "عينة الدراسة" في ظل الظروف الاقتصادية الحالية؟
- ٤- هل توجد علاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن؟
- ٥- هل استخدام ربات الأسر لإستراتيجيات إدارة الاستهلاك له دور وسيط في العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن؟
- ٦- هل توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث في مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل الأسرى تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي - محل السكن - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة)؟
- ٧- هل توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث في اتجاهاتهن نحو غلاء الأسعار تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية المستوى الاقتصادي - محل السكن - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة)؟
- ٨- هل توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث في مستوى جودة الحياة لديهن تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي - محل السكن - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة)؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة لديهن، كما يهدف الى الكشف عن التأثير الوسيط لاستراتيجيات إدارة الاستهلاك لدى ربات الأسر في هذه العلاقة.

كذلك يهدف البحث الى التَّعَرُّف على الفُروق بين ربات الأسر عينة البحث في طبيعة استراتيجيات إدارة الاستهلاك وكذلك الاتجاهات نحو غلاء الأسعار وأيضا مستوى جودة الحياة الأسرية تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي - محل السكن - العمر - حجم الأسرة)

### أهمية البحث:

يعد ارتفاع وغلاء الأسعار بهذا القدر الكبير في مختلف أنواع السلع والخدمات مشكلة مهمة شغلت قطاعاً عريضاً من المجتمع المصري، وما خلفته من آثار اجتماعية ونفسية على الأسرة المصرية، حيث إنها الشغل الشاغل للمواطن المصري في الوقت الحاضر، لما لها من تداعيات نفسية واجتماعية، الأمر الذي يتوجب ضرورة التفكير في أساليب واستراتيجيات بديلة لإدارة الدخل المالي بجوانبه المتعددة كالشراء والاستهلاك والادخار وغيرها من الأمور والجوانب المالية المختلفة.

ومن ثم تتمثل أهمية البحث في ضوء الجوانب الآتية:

#### • الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث للحالة في

١-لقاء الضوء على مجموعة من الخطط الفرعية التي تشمل إيجابيات الاستهلاك الرشيد، والمستخدم بشكل واقعي وغير إرادي من قبل بعض ربات الأسر.

٢- الوصول الى حقائق عن واقع مستوى وعى ربات الأسر باستراتيجيات إدارة الدخل المالي وما يتوفر لديها من معلومات عنها تمكنها من تدارك مشكلة ارتفاع الأسعار

وما تخلفه من تضارب في الأوضاع الأسرية وتؤثر سلباً على مستوى جودة الحياة الأسرية بشكل عام.

٣- تمثل الدراسة إضافة علمية في مجال الأسرة والمرأة وإدارة الدخل، وذلك نظراً للظروف الاقتصادية والمالية والعالمية.

• الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:

١- لفت أنظار المسؤولين عن الآثار السلبية لغلاء الأسعار وعدم السيطرة على الأسواق وأسعار السلع والمنتجات الأمر الذي قد يسبب عدم استقرار داخل الأسرة ويسبب المنازعات والمشاحنات بين الأزواج، الأمر الذي يمثل خطراً على الأمن القومي.

٢- توجيه المسؤولين لضرورة المضي قدماً في نشر منافذ البيع للسلع المدعمة التي تخص جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة وكذلك الشرطة لما لميزاتها في أسعارها المخفضة والتي تتناسب مع احتياجات الأسر وقدراتها.

٣- توجيه وسائل الإعلام الى التعمق في نشر الأبعاد الاقتصادية وما بها من الأسعار الحقيقية للسلع والخدمات لإنقاذ المواطنين من خداع التجار وجشعهم.

٤- ضرورة نشر مكاتب ومراكز الإرشاد الأسري لمناهضة الخلافات والتغلب على المشكلات بالتوعية، لإحداث قدراً أكبر من الاستقرار الأسري ورفع جودة الحياة الأسرية بشكل عام.

## مُصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث فيما يلي:

### ١- الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي: □

عرفت الباحثة الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي على أنها: طرق مخططة وواضحة المعالم للتأقلم مع غلاء الأسعار من خلال اتباع مجموعة من الطرق المناسبة لذلك.

### ٢- اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار: □

تبنت الباحثة تعريف (شيماء صقر، ٢٠١٩) لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار على أنها: شعور ربات الأسر الناتج عن غلاء الأسعار، ذلك الشعور الذي يؤثر على استجابتهن المعرفية والانفعالية والسلوكية نحو التقييم العام للحالة الناتجة عن غلاء الأسعار، وتحدد بمستوى الخبرات الاستهلاكية.

### ٣- جودة الحياة الأسرية: □

عرفت الباحثة جودة الحياة الأسرية: على أنها إحساس ربة الأسرة بحسن الحال والرضا والسعادة على الصعيدين الذاتي من خلال السعي المتواصل لتحقيق أهداف ذات قيمة ومعنى، والاجتماعي من خلال تمتع أعضاء الأسرة جميعاً بحياتهم معاً كأسرة مستقرة في جو من التفاعل والتعاون.

### ٤- ربات الأسر:

هي كل سيدة يقع على عاتقها الاهتمام بشئون أسرتها وإدارتها للأموال الاقتصادية وفقاً لما تراه مناسباً لصالح أسرتها.

## محددات البحث:

تحدد نتائج البحث بالمحددات التالية:

- **المحددات الموضوعية:** تتحدد نتائج البحث بموضوعه وهو التعرف على الدور الوسيط للوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة لديهن.

- **المحددات المنهجية:** تتحدد نتائج البحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.
- **المحددات البشرية:** تتحدد نتائج البحث بالعينة التي تم التطبيق عليها وبلغ عددهن (٣٠٨) من ربات الأسر، تم اختيارهن بشكل غير مقصود من كل من الريف والمدينة.
- **المحددات الزمانية:** تتحدد نتائج البحث بالحدود الزمنية التي تم تطبيق البحث فيها منذ شهر ديسمبر ٢٠٢٢ حتى شهر أبريل ٢٠٢٣.
- **المحددات المكانية:** تتحدد نتائج البحث بالحدود المكانية التي تم تطبيق البحث فيها وهي ربات الأسر من مدن "الزقازيق - ديرب نجم - بنها"، ومن مناطق مختلفة لريف محافظة الشرقية.

### **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

#### **جودة الحياة الأسرية:**

تظل الأسرة هي الكيان الأول الذي يحتضن الأبناء، لذلك تسعى كافة المجتمعات العربية والأجنبية الى تحقيق أعلى درجة من الجودة التي تتمثل أهم مظاهرها في الاستقرار الأسري ورفع مستوى رفاهيته.

ويعتبر مفهوم جودة الحياة (Quality of life) مفهوماً بالغ التعقيد، لتعدد جوانبه وأبعاده (carr, 2013)، ولذا فان الشعور بجودة الحياة يعد امراً نسبياً لارتباطه ببعض العوامل الذاتية وبعض العوامل الاجتماعية.

كما تعد جودة الحياة هدفاً يسعى الى تحقيقه الجميع سواء أفراد أو جماعات باختلاف مجالاتها، وقد أصبحت جودة الحياة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لما تحققه من طموحات أفرادها وصحتهم النفسية وخاصة مع ما تتعرض له الأسرة من تحديات في العصر الحالي (نادية أبو سكينه، ٢٠٠٩)، فهي تحدد للأسرة

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فناء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدورها  
ريغهام السيد محمد سليمان**

مجموعة من الأسس والمبادئ التي تكون الدافع لتحقيق أهدافها ورغباتها في ضوء ما لديها من إمكانيات وقدرات ووصولاً إلى إثبات الذات وتنميتها (محمد عبد التواب، ٢٠٠٠).

وتعد جودة الحياة الأسرية أحد المؤشرات الدالة المنبئة بجودة الحياة بصفة عامة، فقد استخدم الباحثون في بداية تعريفهم لجودة الحياة الأسرية (Family Quality of life) نفس التعريفات المستخدمة لتحديد مفهوم جودة الحياة لدى الأفراد (Individual quality of life)، ثم بعد ذلك بدأت التعريفات الخاصة بجودة الحياة الأسرية في الظهور (فاتن سالم، ٢٠٢١).

وتعرف جودة الحياة الأسرية على أنها العلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفاء وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة، وإدراك الأبناء ذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة (أماني عبد الوهاب وسميرة شند، ٢٠١٠)

كما تعرف جودة الحياة الأسرية بأنها: حسن الحياة الأسرية أو الظروف التي يتم فيها تلبية احتياجات الأسرة ويتمتع أفراد الأسرة بحياتهم معاً كعائلة ولديهم فرصة للقيام بأشياء مهمة لبعضهم البعض (Park et al., 2003; Gulberg et al., 2010)، كما أشارت دراسة (Watkins et al., 2004) أن جودة الحياة ترتبط بعلاقة وثيقة بالصحة النفسية المشتملة على الوظائف الجسمية والاجتماعية والدور الذي يقوم به الشخص داخل المجتمع.

وتشير جودة الحياة الأسرية الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة الدخل أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية (Isaacs et al., 2007)

كما تعرف جودة الحياة الأسرية على أنها: الظروف التي تكون فيها الأسرة راضية عن احتياجاتها وتستمتع بقضاء الوقت مع بعضهما البعض، ولديها فرص للقيام



بالأشياء التي يرونها مهمة، ومن ثم فهي إحساس ديناميكي بالسعادة في الأسرة، يتم تحديده بشكل جماعي وذاتي من قبل أفراد الأسرة حيث تتفاعل الاحتياجات الفردية والعائلية (Zuna et al., 2010).

كما تم تعريف جودة الحياة الأسرية بأنها: مدى قدرة الأسرة على إشباع حاجات أفرادها، والشعور بالسعادة والرضا وتمتع أعضائها بحياتهم معا كاسرة واحدة وتوفير فرص التفاعل وتيسير أنشطة الحياة اليومية والإمكانات المادية من مأوى ومأكل وملبس، والاستقرار والتماسك الأسري وتوفير فرص العلاقات الاجتماعية الفعالة للأسرة (Rivard, 2017).

وقد أكدت دراسة (Retting et al., 2018) أن جودة الحياة الأسرية لها أهمية كبرى في رفع مستوى قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة

وعرفتها ريهام عبد الحليم (٢٠٢٠، ٣٦) على أنها شعور أفراد الأسرة بالرضا والسعادة والاستقرار والتوافق داخلها على كافة الجوانب سواء كانت مادية، أو اجتماعية، أو صحية، أو مهنية والقدرة على مواجهة الضغوط بفاعلية.

وتتعدد أبعاد جودة الحياة الأسرية لكونها بناء متعدد الأبعاد يمكن قياسه من خلال مؤشرات مشتركة بين جميع العائلات (Zuna et al., 2010)، فقد أشارت دراسة (Park et al., 2003) أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تصنف الى بعدين أساسيين الأول: البعد الذاتي ويتمثل في السعادة والقدرة على المقاومة وأساليب المواجهة، والبعد الثاني: الجوانب والمجالات الأسرية وتتمثل في التفاعل الأسري المتوافق.

في حين انه ترى دراسة (Shek & Lee, 2007) أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسيين هما المناخ العائلي ودرجة الارتباط بين أفراد العائلة، كما حددت دراسة (Panto, 2008) أبعاد جودة الحياة الأسرية في أنها "التفاعلات الأسرية - أداء الأدوار الأسرية - المشاكل والصراعات الأسرية - إشباع الاحتياجات النفسية - الرضا عن الحياة الأسرية - فرص تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي - الدعم والمساندة

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فعلاء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدورها  
ريغهام السيد محمد سليمان**

الأسرية - السعادة الأسرية - الممارسات الوالدية - الجانب المادي وظروف المعيشة -  
التوافق الأسري - نمط الحياة اليومية للأسرة - التفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة  
-الدعم والمساندة الخارجية".

كما أوردت دراسة (سميرة عبد السلام، ٢٠٠٩، ٢٦١) أن أبعاد جودة الحياة الأسرية  
تتمثل في "البعد الشخصي - البعد الأسري - البعد الاجتماعي"، في حين أن دراسة  
(Hoffman et al., 2006; Aras et al., 2014) اعتبرت أن أبعاد جودة الحياة  
الأسرية تتمثل في "التفاعل الأسري - الوالدية - السعادة الانفعالية - السعادة  
المادية - الصحة الجسمية" وهي الأبعاد المشتركة في جميع العائلات عبر الثقافات.  
في حين انه يشمل رضا الأسرة عن الديناميات الداخلية مثل التفاعلات العائلية المتماسكة  
وكذلك الرضا عن الديناميات الخارجية مثل توافر الدعم وهو أيضا ما أكدت عليه  
دراسة (Garrido et al., 2015).

وتؤكد "هبة الله شعيب" (٢٠٠٨) أن معظم المشكلات الزوجية هي مشكلات مالية  
بالدرجة الأولى، حتى وان توافر المال يظهر النزاع حول كيفية إنفاق المالي وعلى أي سلع  
وعلى أي من الخدمات ينفق، كما وجدت "بتول خليفة" (٢٠١١) أن التوافق الزوجي  
للزوجة والاستقرار الأسري بشكل عام، يرتبط ارتباطاً وثيقاً كع المشكلات الخاصة  
بالأعمال المنزلية وتكلفتها، وأوضحت دراسة (منار خضر وماجدة سالم، ٢٠٠٥) أن الأزمات  
الاقتصادية تظهر وتختفي حسب قدرة الزوجة على إدارة الدخل المالي ومن ثم إدارة شئون  
حياتهم.

ونستنتج مما سبق.. أن جودة الحياة الأسرية ترتبط بجوانب مختلفة وهذه  
الجوانب تعطى صورة متكاملة واضحة للحالة التي تعيشها الأسرة، فإذا كانت جودة  
الحياة جيدة فهذا يعنى قيام كل فرد من أفراد الأسرة بدوره كاملاً، وكذلك قيام  
الأسرة بدورها كنسق متكامل، وقيام المجتمع الخارجي بدعم تلك الأسرة حتى تتحقق  
السعادة لأفرادها.

## غلاء الأسعار:

يشكل العامل الاقتصادي بجميع جوانبه ومظاهره أحد اهم العوامل التي تؤثر على الاستقرار الأسرى، فقد أكدت نتائج دراسة (Dew et al., 2012) إن غلاء الأسعار يؤدي بالضرورة الى الخلافات المالية بين الزوجين التي تعد السبب الأول في تهديد امن واستقرار الأسرة.

تعتبر مشكلة غلاء الأسعار ظاهرة عالمية تشهدها جميع دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء، ولمست جميع فئات المجتمع وأثرت بشكل كبير على دخل الأسرة ومن ثم استقرارها وثباتها (شيماء صقر، ٢٠١٩، ٦١٩).

وتزداد الأسعار أكثر كلما زاد الطلب على السلع والخدمات من قبل المستهلكين، فلا يصل الى تحصيل الضروري منها ألا من كان مقتدرًا أو غنيًا، ويعجز أصحاب الدخل المحدودة عن شراء سلعهم الضرورية، وبذلك يزداد الفقر والفروق الطبقيه (محمود رشيد، ٢٠١٦، ٩٢).

وقد شهدت الأسواق في السنوات الأخيرة جشع التجار والموزعين الذين يقومون بتعطيش السوق "احتكار السلع" -على الرغم من محاولة الحكومة المصرية للتصدي لذلك - مما أدى الى ارتفاع مضاجئ وبمعدلات خطيرة وغير مسبوقه في الأسعار بما يهدد المواطنين، وامنهم، واستقرارهم الاقتصادي، والاجتماعي.

## الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي:

يلعب الدخل المالي دوراً جوهرياً في تحديد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد والأسرة ومستوى معيشتها، والهدف من إدارة دخل الأسرة هو تحقيق أقصى ما يمكن من إشباع لرغبات وطلبات الأسرة في حدود إمكانياتها (الحسيني ربحان، ٢٠٠٩، ٢٤٧٤).

وإذا كان الدخل المالي يعتبر اهم العوامل التي تحدد استعمال الفرد أو الأسرة للموارد المتاحة لاسيما لدى المرأة، فإن التخطيط الجيد لهذه الموارد هو أحد العوامل التي

## الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فناء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدوره ريغاص السيد محمد سليمان

تساعد على التفاعل بوعي وبكفاءة وإيجابية عند مواجهتها للمواقف والمشكلات في جميع جوانب حياتها (إيمان السيد، ٢٠٠٦).

عرف الوعي بأنه فعل انعكاسي يمكن الفرد من خلال إدراك ذاته والجماعات التي ينضم لها كعضو، كما يدرك المجتمع الذي يحيط به (دانة الربيعان، ٢٠١٣، ٢٢)، كما عرفت الموسوعة الفلسفية الوعي على انه حالة عقلية من اليقظة يدرك من خلالها الإنسان نفسه وعلاقته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص، كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة، وللوعي ثلاثة أبعاد أساسية أولها "البعد النفسي" حيث يدرك الفرد وجود الاتجاه أو الموقف سواء كان سلبى أو إيجابى نحو موضوع معين، و"البعد العلمي" والذي يقوم على ادراك الموضوع من خلال وتحديد نقاط الضعف والقوة فيه، و"البعد الأيديولوجي" الذي يقدم تصوراً بديلاً للواقع الراهن للموضوع المتعلق بالوعي (خولة السبتى، ٢٠١٤، ٦٩).

وعرف الوعي أيضا بأنه: مجموعة من الاتجاهات والمشاعر والأفكار التي تحدد آلية إدراك الإنسان للمحيط الواقعي الذي يعيش فيه، كما تمثل كيفية فهمه له وتوقعاته الحالية والمستقبلية، وقسم الوعي الى ثلاثة عناصر هي: نضج الثقافات والأفكار والتصورات وادراك الفرد لمشاكله وشعوره بها، وكيفية مواجهتها من قبل الفرد بإيجابية، كما يدخل من ضمن عناصر الاستعداد التي يقوم بها الفرد للقيام بالمسئولية الاجتماعية والمشاركة بها (عبد الرحمن عثمان ونوره الصبحى، ٢٠١٦، ٩٧).

يعتبر الدخل المالي أحد الموارد الهامة بالنسبة للأفراد من أجل مساعدتهم للاعتماد على أنفسهم في تدبير شئون حياتهم المختلفة (فاتن لطفي وعبير حجازي وسلوى طه، ٢٠٢٠، ٢٣٧)، كما يعتبر الدخل أحد المحددات لشكل حياة الفرد والأسرة ومستوى معيشتها، لذا لا بد من إدارته إدارة حكيمة (الحسيني ريحان، ٢٠٠٩، ٧٦).

وهو ذات ما أشارت اليه دراسة (وفاء أحمد، ٢٠٠٩) حيث أشارت الى أن الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي يعنى توزيع الدخل المالي للأسرة بالشكل الذى يقابل احتياجاتها ورغباتها في فترة زمنية محددة وفق بنود انفاق معينة.

حيث أن الهدف من إدارة الدخل المالي هو تحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع لرغبات وحاجات الأسرة المتنوعة والمتطورة والمتجددة والمتنافسة، حيث أن إدارة الدخل الأسرى مسئولية تتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيراً مباشراً على حياة أفرادها (إحسان البقلي ودرية أمين، ٢٠٠٢)، وعند إدارة الأسرة لدخلها المالي لابد أن تضع الأولوية للنفقات الحقيقية والممكنة وتستبعد النفقات المستقبلية، وهذا لا يعنى حذفها نهائياً، ولكن يتم وضعها في الاعتبار من حين لآخر تبعاً لتغير ظروف الحياة (Michelle, 2002).

وتمس الإدارة حياة كل إنسان وتؤثر في ممارساته حيث تجعل كل فرد على علم بقدراته وإمكاناته وخبراته الفنية والعقلية، وتدله على الطريق والأسلوب الأفضل لتحقيق أهدافه، كما أنها تقلل من المخاطر التي يواجهها الى أدنى مستوى ممكن، فالعملية الإدارية في أساسها عملية عقلية تتضمن جوانب ومراحل متعددة تشكل سلسلة من القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبعه الجماعة أو الأسرة في استخدام مواردها المختلفة لتحقيق ما تنشده من أهداف (أسماء التلاوي، ٢٠١٦، ٤٠).

فطبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر، والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكييف حياتها وتنظيم الإنفاق بقدر المستطاع، ولا يتحقق ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال الموارد المالية، ومن هنا تظهر أهمية إدارة الدخل المالي في ظل المتغيرات الاقتصادية الطارئة، حتى يمكنها إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات، وصولاً الى تحقيق طموحات وإنجازات وأهداف الأسرة، فإدارة الدخل المالي يساعد على حسن استغلال ما لدى الأسرة من إمكانيات مادية وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغباتها المختلفة (أفنان يسري، ٢٠١١، ٢٧١؛ هبة شعيب، ٢٠١٨، ٥).

وتعنى إدارة الدخل المالي العمليات التخطيطية والموازنات التقديرية والتنفيذية المتعلقة بدخل الأسرة المالي والتي تهدف الى تحقيق حاجتها الحالية وإشباع رغباتها على المدى البعيد (حنان أبو صيرى، ٢٠٠٢، ١٤٧).

بينما يعرفه "ربيع نوفل" (٢٠٠٦، أ، ٣٧) على انه عملية توزيع الدخل المالي للأسرة على بنود الإنفاق المختلفة في فترة زمنية محددة وتتم في مراحل متعاقبة وهي تخطيط الميزانية ثم التنفيذ مع مراقبة سير الميزانية وأخيرا تقييم طرق استعمال النقود.

كما يعرف على انه الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني، وما تحتاج اليه الأسرة لتحقيق أهدافها ورغباتها، وعند إدارة الدخل يجب المرور بالخطوات الأساسية للعملية الإدارية وهي "التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم" (فاتن لطفي وسهير نور، ٢٠٠٣، ١٨٢)، كما تعرف "رفعة ملة" (٢٠١٠، ٢٦) إدارة الدخل المالي على انه قيام الأسرة بتحديد إمكاناتها المالية في فترة زمنية محددة، وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة، ثم التخطيط لطريقة الإنفاق، والقيام بالمراجعة في أثناء الإنفاق للتعديل إذا لزم الأمر، ثم التقييم وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الرضا والإشباع في حدود الإمكانيات المالية المتاحة، كذلك تعرفه كلا من "مايسة الحبشة ووجيده حماد" (٢٠١٥، ٣١) على انه أسلوب ربة الأسرة من خلال تخطيطها وتنفيذها وتقييمها للدخل المالي بتحديد إمكاناتها المادية في فترة زمنية محددة وتحديد أوجه إنفاقها المختلفة من اجل تلبية احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها.

وتضم خطوات إدارة الدخل المالي للأسرة، كل من التحديد الواضح لأهداف الأسرة ورغباتها سواء البعيدة أو القريبة وترتيبها حسب أهميتها للأسرة ودراسة وتحليل كل أنواع ومصادر الدخول التي تمتلكها الأسرة، هذا بالإضافة الى تحليل الدخل المالي للأسرة من حيث فترات دورته سواء كانت شهرية أو أسبوعية، ودراسة تقدير درجة انفاق الدخل بالنسبة للأسرة، والتزاوج بين التخطيط المالي القصير الطويل والقصير، والتوفيق بين الأهداف القريبة والبعيدة، هذا بالإضافة الى اختيار افضل الأساليب لإنفاق الدخل المالي للأسرة بحيث يحقق من وراء ذلك إشباع رغبات الأسرة الجماعية والشخصية لإفرادها وكل أسرة تتبع الأسلوب الذي يلائم ظروفها ودخلها ودورته (أريج عقران، ٢٠٠٤، ١١٠).

وتتضح أهمية إدارة الدخل المالي نظراً لوجود تفاوت في مستوى دخول أفراد المجتمع، مما يؤدي الى حدوث عقبة للمجتمع اقتصاديا واجتماعيا، فمحدودية الدخل بالنسبة لكثير من الأسر يجعل الحاجة الى إدارة الدخل بحكمة ووعي حاجة ملحة، إذ لا بد لربة الأسرة أن تدرك أهمية إدارة الدخل المالي لتحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع لرغبات ومتطلبات أرتها (مايسة الحبشي ووجيده حماد، ٢٠١٥، ٢٧).

كذلك تظهر أهمية الوعي بإدارة الدخل المالي - وخاصة في ظل المتغيرات المعاصرة - التي لمست جميع الجوانب الاقتصادية، حتى يمكن أحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات.

### تعقيب عام على الإطار النظري:

ومما سبق يتضح أن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، ومن الطبيعي أن تتأثر بظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، وما تتخذه الدولة من إجراءات لمواجهة تلك الظروف والعمل على إصلاحها، ومن السياسات والإجراءات التي تتخذها الدولة لإصلاح اقتصادها في الفترة الحالية تحرير سعر الجنية المصري مقابل الدولار الأمريكي "تعويم الجنية"، مما أدى الى ارتفاع تكلفة المعيشة وارتفاع أسعار السلع ومستلزمات الأسرة، مما شكل اتجاهات سلبية من ربات الأسر تجاه غلاء الأسعار، الأمر الذي أحدث حالة من التوتر والقلق العام، مما قد شكل عبئا ثقيلا على الأسرة وأثقل عاتقها وأثر سلبا على استقرارها وجودتها في المجالات الأسرية المختلفة كالمساندة الأسرية والمقدرة المالية والاستقرار الأسري بشكل عام.

ومن ثم اقتضت الحاجة الى اتباع استراتيجيات لإدارة الدخل المالي، وعلى ذلك فإدارة الدخل المالي للأسرة تعد مسئولية أسرية تتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيرا مباشراً على أفرادها، وارتفاع مستوى الوعي قد يخفف من حدة التأثير السلبى لغلاء الأسعار والاتجاهات السلبية تجاهه ومن ثم يرفع من جودة الحياة الأسرية لديهن.

## فروض البحث:

تتمثل فروض البحث فيما يلي:

- ١- يوجد مستوى منخفض من الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربات الأسر "عينة الدراسة".
- ٢- توجد اتجاهات سلبية نحو غلاء الأسعار من قبل ربات الأسر "عينة الدراسة".
- ٣- يوجد مستوى منخفض لجودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر "عينة الدراسة" في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسري لديهن.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي واتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي وجودة الحياة الأسري لديهن.
- ٧- تتغير طبيعة العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن عند عزل أثر مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي لربة الأسرة).
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في طبيعة الاتجاهات نحو غلاء الأسعار ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - العمر - حجم



الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي لربة الأسرة).

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في مستوى جودة الحياة الأسرية ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي لربة الأسرة).

### الطريقة والإجراءات:

أولاً: المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كونه المنهج الأنسب للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

ثانياً: العينة: تكونت عينة البحث من (٣٠٨) من ربات الأسر، تتراوح أعمارهم من (٢٦) - (٥٥) بمتوسط عمر (٤٠.٥)، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غير مخططة، ويوضح جدول (١) البيانات الوصفية لعينة الدراسة.

جدول (١)

البيانات الوصفية لربات الأسر "عينة البحث"

(ن=٣٠٨)

البيان	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	الريف	١٨٧	٦٠,٧%
	المدينة	١٢١	٣٩,٣%
العمر	أقل من (٤٠) عام	٢٠٥	٦٦,٦%
	أعلى من (٤٠) عام	١٠٣	٣٣,٤%
حجم الأسرة	فردين فقط "الزوج والزوجة"	٢٢	٧,١%
	ثلاثة أفراد	٦٢	٢٠,٢%
	أربعة أفراد أكثر من ذلك	١٠١	٣٢,٨%
عمل ربة الأسرة	تعمل	٢١٧	٧٠,٥%
	لا تعمل	٩١	٢٩,٥%
المستوى الاقتصادي	مرتفع	٤٣	١٤%
	متوسط	١٦٣	٥٢,٩%
	منخفض	١٠٢	٣٣,١%

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فحلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كيريه  
ريغاف السيد محمد سليمان

البيان	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
للأسرة			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	تعليم عالي	١٧٧	٥٧,٥%
	تعليم متوسط	٦٥	٢١,١%
	تعليم أدنى من المتوسط	٥٣	١٧,٢%
	غير متعلمة	١٣	٤,٢%

ثالثًا: الأدوات: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات مجموعة من الأدوات تمثلت في:

أ. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة)

وتضمنت استمارة البيانات العامة مجموعة من البنود تستهدف جمع بعض البيانات الأساسية والنوعية بعينة الدراسة ليتيسر للباحثة تفسير نتائج الدراسة في ضوءها، ومنها البيانات الأساسية (الاسم "اختياري"، محل الإقامة "ريف/مدينة"، العمر، حجم الأسرة "فردين/ ثلاثة أفراد/ أربعة أفراد/ أكثر من ذلك"، عمل ربة الأسرة "تعمل/ لا تعمل"، المستوى الاقتصادي "مرتفع/ متوسط/ منخفض"، والمستوى التعليمي لربة الأسرة "تعليم عالي/ تعليم متوسط/ تعليم أدنى من المتوسط/ غير متعلمة".

ب. مقياس الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي (إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة مقياس الوعي باستراتيجيات الدخل المالي، نظراً لعدم وجود مقياس - في حدود اطلاعها - تناول الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر، كذلك نظراً لاختلاف المتغيرات والعينة والبيئة البحثية والثقافية، وممر المقياس بعدة خطوات لإعداده، بدأت بمراجعة الباحثة لمجموعة من الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي المالي بشكل عام، وذلك بهدف تحديد المفهوم والأبعاد والتعريف الإجرائي لكل بعد، ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة ما يلي:

ثم تم تكوين المقياس في صورته الأولية من (٧٤) عبارة غير موزعين على أبعاد، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والزملاء بغرض النظر في طبيعة العبارات ومدى سلامتها وارتباطها بالهدف العام للمقياس، وتم إجراء بعض التعديلات التي تم التوجيه لها.

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من ربات الأسر بلغ عددها (١٤٠)، باستخدام طريقتين أولهما "المقابلة المباشرة بعد طباعة المقياس ورقياً" والأخرى عن طريق "Google Form"، وذلك لحساب الخصائص السيكمترية للمقياس، وبيان ذلك على النحو التالي:

- الصدق:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأنواع لقياس صدق مقياس الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي ومنها "صدق المفهوم"، و"صدق المحتوى"، ويعنى صدق المفهوم: أن مقياس الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربة الأسرة تم بناءه بالشكل الذي يقيس المفهوم الذي صمم لقياسه فعلياً، وكذلك بالنسبة لصدق المحتوى فقد مثل المقياس بعباراته لجميع خصائص المفهوم الذي يهدف البحث لقياسه.

كما اعتمدت الباحثة على الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وتحديد الحد الأدنى للتشعب (٠,٣٠)، وترتيب المفردات على حسب نسبة التشعب، وذلك بعد التأكد من مناسبة العينة لإجراء التحليل العاملي عن طريق (Kaiser – Mayer – Olkin)، وكانت قيمة KMO تساوى (٠,٧٠١) مما يدل على جودة القياس ومناسبة حجم العينة، وكانت نتائج الصدق العاملي على النحو المبين بجدول (٢):

جدول (٢)

الصدق العاملي لمقياس وعى ربات الأسر بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي

(ن=١٤٠)

الاشتركيات	تشبعات العوامل							رقم المفردة
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٩٣٠							٠,٨١٩	١٦
٠,٩٢٢							٠,٨١٩	١٧
٠,٩١٣							٠,٨١٨	٣٥
٠,٩٠١							٠,٨٠٤	٣٩
٠,٨٩٢							٠,٧٨٦	٤١
٠,٨٨٨							٠,٧٤٨	٤٢
٠,٨٨٦							٠,٦٩٥	٤٨

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسعار نحو فناء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كيرهنه  
ريغاص السيد محمد سليمان

الاشتراكيات	تشبعات العوامل							رقم المفردة
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٨٦٣							٠,٦٩٥	٢٢
٠,٨٤٢							٠,٦٧٧	٦٩
٠,٨٠٣							٠,٥٦٨	٣
٠,٩٨٤						٠,٨٩٣		٤٧
٠,٩٨٢						٠,٨٧٠		١
٠,٩٣١						٠,٨٦٣		٢٥
٠,٩٢٨						٠,٨٠٠		٢٦
٠,٩٢٠						٠,٧٩٥		٦٨
٠,٨٧٤						٠,٧٦١		٧٤
٠,٨٦٢						٠,٧٥٥		٢٠
٠,٨٢٣						٠,٧٣٥		٦٥
٠,٩٠٦					٠,٩٠١			٦٧
٠,٩٠٣					٠,٨٧٧			٦٠
٠,٩٠١					٠,٨٦٤			٥
٠,٨٩٩					٠,٨٦٣			٦
٠,٨٦٥					٠,٨٣٢			٢٣
٠,٨٥٥					٠,٨٠٥			٣٨
٠,٨٣٢					٠,٨٠١			٦٣
٠,٨٠٤					٠,٧٩٩			٧٣
٠,٩٩١				٠,٨٧٦				٧٠
٠,٩٨٩				٠,٨٦٦				٢
٠,٨٧٩				٠,٨٦٥				٢٤
٠,٨٥٥				٠,٨٣٥				١٢
٠,٨٠٣				٠,٨٣٤				٦٦
٠,٧٤١				٠,٨٢٢				٣٠
٠,٧٢٢				٠,٨٠٩				٤٣
٠,٧١٠				٠,٨٠٨				٥٦
٠,٦٨٧				٠,٨٠٣				٧١
٠,٩٠١			٠,٨٩٩					١٤
٠,٨٩٨			٠,٨٧٥					٢٧

داسات تروية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالقوات ) المجلد (٣٨) العدد (١٢٧) الجزء الثاني أغسطس ٢٠٢٣

مؤتمر الداسات العليا الأول مايو ٢٠٢٣

الاشتراكيات	تشبعات العوامل							رقم المفردة
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٨٦٨			٠,٨٦٦					٤٠
٠,٨٣١			٠,٨٦١					٤٥
٠,٧٩٨			٠,٨٥٥					١٠
٠,٧٦٥			٠,٨٤٠					٥٥
٠,٦٨٧			٠,٨٣٩					٥٩
٠,٦٦٦			٠,٨٣١					٧٢
٠,٦٥٧			٠,٨٢٢					٣١
٠,٦٣٠			٠,٨٠١					٧
٠,٦٢٩			٠,٧٨٤					٥١
٠,٩٣٠		٠,٨٤٠						٨
٠,٩٢٢		٠,٨٣٩						٢٨
٠,٩١٣		٠,٨٣٣						٣٣
٠,٩٠١		٠,٨٣٠						٥٨
٠,٨٩٢		٠,٨٢٢						٦١
٠,٨٨٨		٠,٨٢٠						٣٦
٠,٨٨٦		٠,٨٠٨						٤
٠,٨٦٣		٠,٨٠١						٥٠
٠,٨٤٢		٠,٧٨٧						١١
٠,٩٨٤	٠,٩٠٤							٥٣
٠,٩٨٢	٠,٩٠٣							٣٧
٠,٩٣١	٠,٩٠٠							٢١
٠,٩٢٨	٠,٨٥٩							٦٤
٠,٩٢٠	٠,٨٣٠							٤٩
٠,٨٧٤	٠,٨٢٢							١٩
٠,٨٦٢	٠,٨٢١							١٣
٠,٨٢٣	٠,٨٠٢							٩
	٤,٩٨٨	٤,٧٠١	٥,٠٨٧	٣,٩٥٤	٤,٩٨١	٤,٦٥٧	٥,٩٠٨	الجدر الحامن
	٧,٩١٧	٧,٤٦١	٨,٠٧٤	٦,٢٧٦	٧,٩٠٦	٧,٣٩٢	٩,٣٧٧	نسبة التباين
	٥٤,٤٠٣							التباين الكلى

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو فعلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدفعه  
ريغاف السيد محمد سليمان

يتَّضح من جَدْوَل (٢) أن عبارات مقياس الوعي باستراتيجيات إدارة الاستهلاك تشبَّعت على (٧) عوامل تستوعب (٥٤,٤٠٣) من الثَّباين، مُرتَّبة في ضوء درجة التَّشبع على عواملها تنازلياً، مع اعتبار أن الحد الأدنى لتَّشبع أي مُفردة على العامل الذي تنتمي اليه يُساوي (٠,٣٠)، وتم حذف العبارات غير المتشعبة (١٥ - ١٨ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٤ - ٤٦ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٧ - ٦٢).

ويُفسر الباحث نتائج جدول (٢) في ضوء مراجعة وتحليل العبارات التي اجتمعت على نفس العامل، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن تسمية العوامل بالمسميات التالية على الترتيب (الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات - الوعي بمستجدات الأسعار - الوعي بالدعم السلعي - الوعي بأساليب الخداع - الوعي الشرائي - الوعي بإدارة الاستهلاك - الوعي بإعادة التدوير).

- الاتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي للتعرف على مدى التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بنود كل بعد بالدرجة الكلية، ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، كما هو موضح بجدول (٣):  
جَدْوَل (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس وعى ربات الأسر باستراتيجيات إدارة الدخل المالي (ن=١٤٠)

العبارات										البعد
٣	٦٩	٢٢	٤٨	٤٢	٤١	٣٩	٣٥	١٧	١٦	الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات <input type="checkbox"/>
٠,٧٤٠ **	٠,٨٢٦ **	٠,٨٣٠ **	٠,٦٠٩ *	٠,٧٩٩ **	٠,٨٠٣ **	٠,٨١٠ **	٠,٧٦١ **	٠,٨٤٢ **	٠,٧٢١ **	
		٦٥	٢٠	٧٤	٦٨	٢٦	٢٥	١	٤٧	الوعي بمستجدات الأسعار <input type="checkbox"/>
		٠,٨٣٤ **	٠,٨٢٢ **	٠,٧٣٩ **	٠,٨٢٠ **	٠,٨٣٤ **	٠,٨٣٤ **	٠,٧٧٣ **	٠,٨٠٢ **	
		٧٣	٦٣	٣٨	٢٣	٦	٥	٦٠	٦٧	الوعي بالدعم السلعي <input type="checkbox"/>
		٠,٧٣٣ **	٠,٧٨٤ **	٠,٨٠٩ **	٠,٨٥٥ **	٠,٨٢٢ **	٠,٨٤٩ **	٠,٨٣٢ **	٠,٩٠٣ **	
	٧١	٦٥	٣٤	٣٠	٦٦	١٢	٢٤	٢	٧٠	الوعي بأساليب الخداع <input type="checkbox"/>
	٠,٧٥٢ **	٠,٨٨٨ **	٠,٧٢١ **	٠,٤٠٣ **	٠,٨٦٦ **	٠,٧٦٤ **	٠,٨٠٥ **	٠,٧٠٣ **	٠,٨٩٢ **	

٧	٣١	٧٢	٥٩	٥٥	١٠	٤٥	٤٠	٢٧	١٤	
٠.٨٨٧ **	٠.٧٨٣ **	٠.٨٢٩ **	٠.٨٦٧ **	٠.٨٢٠ **	٠.٦٠١ *	٠.٨٩٢ **	٠.٨٨٦ **	٠.٩٠٣ **	٠.٨٤٥ **	الوعي الشرائي <input type="checkbox"/>
									٥١	
									٠.٨٧٥ **	
	١١	٥٠	٤	٣٦	٦١	٥٨	٣٣	٢٨	٨	الوعي بإدارة الاستهلاك <input type="checkbox"/>
	٠.٧٩٥ **	٠.٧٩٤ **	٠.٨٤٨ **	٠.٨٤٠ **	٠.٨٧٦ **	٠.٨٥٠ **	٠.٨٦٧ **	٠.٨٨٥ **	٠.٨٥٦ **	
		٩	١٣	١٩	٤٩	٦٤	٢١	٣٧	٥٣	الوعي بإعادة التدوير <input type="checkbox"/>
		٠.٨٨٥ **	٠.٧٩٨ **	٠.٨٣٠ **	٠.٨٤٧ **	٠.٨٤٥ **	٠.٨٦٢ **	٠.٧٢٩ **	٠.٨٧٦ **	

(\*\*) دالة عند (٠,٠١) (\*) دالة عند (٠,٠٥)

يُتضح من جدول (٣) اتساق جميع العبارات المنتمية الى الأبعاد التي تنتمي اليها بدرجة ارتباط مرتفعة، مما يحقق اتساق عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي اليها، ثم قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وحقق المقياس معدلات ثبات مرتفعة.

#### - وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من الخصائص السيكومترية، يُمكن استعراض الصورة النهائية لمقياس الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر، من حيث مفهوم المقياس ككل وكذلك كل بُعد على حدة، وتكوين كل بُعد من حيث عدد وطبيعة العبارات الخاصة به، وطريقة التطبيق والتصحيح.

- المفهوم: عرفت الباحثة الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي: على انه أسلوب ربة الأسرة من خلال تخطيطها وتنفيذها وتقييمها للدخل المالي بتحديد إمكاناتها المادية في فترة زمنية محددة وتحديد أوجه إنفاقها المختلفة من أجل تلبية احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها بشكل يتسم بالمرونة والانسجام.
- وتكون المقياس في صورته النهائية من (٧) أبعاد، يُمكن استعراض مفهومهم فيما يلي:
- ١- الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات: قدرة ربة الأسرة على تنظيم وتصنيف الدخل الشهري الى فئات، تم تحديدها في "نفقات ثابتة" كالإيجار الشهري والأقساط الشهرية والمنافع الأساسية ومصروفات الأطفال و"نفقات مرنة" كالأموال التي يتم صرفها على الملابس والأطعمة، و"نفقات ثانوية"

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فعلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدورها  
ريغهام السيد محمد سليمان**

- كالأموال التي يتم صرفها على الهدايا والرحلات وأوجه الترفيه المختلفة،  
وتحديد الأولويات الأساسية وترتيبها.
- ٢- **الوعي بمستجدات الأسعار:** قدرة ربة المنزل على رصد مؤشر الأسعار المتغيرة بشكل دوري للمنتجات والسلع الأساسية مثل "الدواجن - الخضراوات - اللحوم - الملابس - المنتجات المنزلية"
- ٣- **الوعي بالدعم السلعي:** قدرة ربة الأسرة على التعرف على السلع المدعومة وطرق الوصول لها، وكيفية الاستفادة منها من خلال تقييم السعر والجودة للمنتج في الأسواق العامة ومنافذ بيع السلع المدعومة كمنافذ الجيش والشرطة.
- ٤- **الوعي بأساليب الخداع:** قدرة ربة الأسرة على التعرف على الممارسات التسويقية الأخلاقية والسلوكيات غير المشروعة، والتي تستهدف إعطاء معلومات مضللة وغير صحيحة عن المنتجات سواء من حيث "السعر - الجودة - الوزن - القيم الغذائية"
- ٥- **الوعي الشرائي:** قدرة ربة الأسرة على صنع القرار الشرائي النموذجي، وذلك من خلال مراقبة النفقات، واكتساب معارف ومعتقدات وآراء تتبناها تجاه السلع تجعلها قادرة على الاستغناء عن بعض المنتجات وتبديل بعضها بأخرى من خلال مقارنة العروض والأسعار.
- ٦- **الوعي بإدارة الاستهلاك:** قدرة ربة الأسرة على توزيع المنتجات الغذائية التي تم شراؤها على أيام الشهر بشكل منطقي وسليم يتسم بالحكمة والذكاء، للكفاء بالحاجات الأسرية دون اللجوء الى شراء منتجات جديدة إلا في أضيق الحدود.
- ٧- **الوعي بإعادة التدوير:** قدرة ربة الأسرة على تحويل منتجات عديمة الفائدة الى منتجات ومواد جديدة ذات منفعة وجودة أفضل، وذلك مثل إعادة



استخدام الملابس وتدوير الطعام من خلال تحويل بقايا الطعام لوجبة غذائية أخرى.

- **التطبيق:** يّتم تطبيق المقياس على ربات الأسر بصورة فردية سواء عن طريق التطبيق المباشر بسؤال الباحثة لربة الأسرة، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ترك المقياس مع ربه الأسرة لتطبيقه في وقت لاحق، أو من خلال "Google Forms" للتغلب على بعد المسافة في بعض الأحوال، ومن ثم تقوم الباحثة بتفريغ الاستجابات في ملف "Excel" على حسب طبيعة الاستجابة والدرجة الموازية لها.
- **التصحيح:** تّيم الاستجابة على عبارات المقياس باختيار واحدة من الاستجابات الثلاثة (تنطبق - تنطبق الى حد ما - لا تنطبق)، تأخذ كل استجابة درجة تتراوح من (٣ - ١)، بحيث تأخذ الاستجابة (تنطبق) ٣ درجات، والاستجابة (تنطبق الى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا تنطبق) درجة واحدة، والعكس في العبارات المعكوسة "م"، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى وعى ربة الأسرة بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي، وتدل الدرجة المنخفضة على نقص مستوى وعى ربة الأسرة بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي. وبعد تصحيح المقياس وتجميع درجات العبارات والحصول على درجة كلية للمقياس، يمكن وضع الدرجة لشناظر أحد التصنيفات التالي ذكرها، حيث تمّ تصنيف مستويات وعى ربات الأسر لإستراتيجيات إدارة الدخل المالي على (٣) مستويات للتصنيف وذلك على النحو التالي بجدول (٤).

جدول (٤) تصنيفات مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر

الأبعاد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	التصنيفات		
			وعى منخفض جدا	وعى منخفض الى حد ما	وعى مرتفع الى حد ما
الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات	١٠	٣٠	١٠- أقل من ١٥	١٥- أقل من ٢٠	٢٠- أقل من ٢٥
الوعي بمستجدات الأسعار	٨	٢٤	٨- أقل من ١٢	١٢- أقل من ١٦	١٦- أقل من ٢٠
الوعي بالدعم السلمي	٨	٢٤	٨- أقل من ١٢	١٢- أقل من ١٦	١٦- أقل من ٢٠

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كيرهنه  
ريغهام السيد محمد سليمان

التصنيفات				الحد الأقصى	الحد الأدنى	الأبعاد
وعى مرتفع جدا	وعى مرتفع الى حد ما	وعى منخفض الى حد ما	وعى منخفض جدا			
٢٧ - ٢٢	١٨ - أقل من ٢٣	١٤ - أقل من ١٨	٩ - أقل من ١٤	٢٧	٩	الوعي بأساليب التخداغ
٣٣ - ٢٨	٢٢ - أقل من ٢٨	١٧ - أقل من ٢٢	١١ - أقل من ١٧	٣٣	١١	الوعي الشرائي
٢٧ - ٢٢	١٨ - أقل من ٢٣	١٤ - أقل من ١٨	٩ - أقل من ١٤	٢٧	٩	الوعي بإدارة الاستهلاك
٢٤ - ٢٠	٢٠ - أقل من ٢٤	١٦ - أقل من ١٦	٨ - أقل من ١٢	٢٤	٨	الوعي بإعادة التدوير
١٧٩ - ١٥٠	١٥٠ - أقل من ١٧٩	٩٢ - أقل من ١٢١	٦٣ - أقل من ٩٢	١٧٩	٦٣	الدرجة الكلية للمقياس

ت. مقياس اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار (إعداد: شيماء صقر، ٢٠١٩) اعتمدت الباحثة على مقياس اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار (إعداد: شيماء صقر، ٢٠١٩)، حيث وجدت الباحثة انه مناسب لتحقيق ما تصبو اليه من هذا البحث، وتم لأكد من انه تم حساب الخصائص السيكومترية له كالصدق والثبات. وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة، يشملهم بعد واحد، وبلغ عدد العبارات الموجبة (٦) عبارات، والعبارات السالبة (٢٤) عبارة، والإجابة عنها ب (أوافق - محايدة - لا أوافق)، تأخذ (٣ - ٢ - ١) على الترتيب، والعكس في العبارات السالبة، وتم تقسيم درجات المقياس الى (٣) اتجاهات (سالبة - محايدة - موجبة)، على النحو المبين بجدول (٥):

جدول (٥)

تصنيفات طبيعة اتجاه ربات الأسر نحو غلاء الأسعار

التصنيفات			الحد الأقصى	الحد الأدنى	المقياس
اتجاه موجب	اتجاه محايد	اتجاه سلبي			
٩٠ - ٧٠	٧٠ - أقل من ٥٠	٥٠ - أقل من ٣٠	٩٠	٣٠	اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار

ث. مقياس جودة الحياة الأسرية (إعداد: الباحثة):

أعدت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية، نظراً لعدم وجود مقياس - في حدود اطلاعها - تناول جودة الحياة الأسرية لربات الأسر، كذلك نظراً لاختلاف المتغيرات والعينة والبيئة البحثية والثقافية، ومر المقياس بعدة خطوات لإعداده، بدأت بمراجعة الباحثة لمجموعة من الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة الأسرية بشكل عام، وذلك بهدف تحديد المفهوم والأبعاد والتعريف الإجرائي لكل بعد، ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة ما يلي:

ثم تم تكوين المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة غير موزعين على أبعاد، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والزملاء بغرض النظر في طبيعة العبارات ومدى سلامتها وارتباطها بالهدف العام للمقياس، وتم إجراء بعض التعديلات التي تم التوجيه لها.

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من ربات الأسر بلغ عددها (١٤٠)، باستخدام طريقتين أولهما "المقابلة المباشرة بعد طباعة المقياس ورقياً" والأخرى عن طريق "Google Form"، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وبيان ذلك على النحو التالي:

- الصدق:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأنواع لقياس صدق مقياس جودة الحياة الأسرية ومنها "صدق المفهوم"، و"صدق المحتوى"، ويعنى صدق المفهوم: أن مقياس جودة الحياة الأسرية تم بناءه بالشكل الذي يقيس المفهوم الذي صمم لقياسه فعلياً، وكذلك بالنسبة لصدق المحتوى فقد مثل المقياس بعباراته لجميع خصائص المفهوم الذي يهدف البحث لقياسه.

كما اعتمدت الباحثة على الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وتحديد الحد الأدنى للتشبع (٠,٣٠)، وترتيب المفردات على حسب نسبة التشبع، وذلك بعد التأكد من مناسبة العينة لإجراء التحليل العاملي عن طريق (Kaiser – Mayer – Olkin)، وكانت قيمة KMO تساوى (٠,٨٣٨) مما يدل على جودة القياس ومناسبة حجم العينة، وكانت نتائج الصدق العاملي على النحو المبين بجدول (٦):

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فضاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كيرهنه  
ريغاص السيد محمد سليمان

جدول (٦) الصدق العاملي لمقياس جودة الحياة الأسرية (ن=١٤٠)

الاشتراكيات	تشبعات العوامل					رقم المفردة
	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٩٠٣					٠,٧٩٩	٤
٠,٩٠١					٠,٧٨٣	١٦
٠,٨٨٣					٠,٧٨١	١
٠,٨٧٤					٠,٧٨٠	٩
٠,٨٦٢					٠,٧٧٧	٣٠
٠,٨٥٠					٠,٧٧٣	٢٤
٠,٨٤٤				٠,٧٣٠	٠,٧٣٢	٢٨
٠,٨٨٨				٠,٨١٩		١٥
٠,٨٧٢				٠,٨٠٩		٣٢
٠,٨٧١				٠,٨٠١		١٨
٠,٨٦٦				٠,٧٨٦		١٦
٠,٨٥١				٠,٧٨١		٢٠
٠,٨٤٣				٠,٧٨٠		٢
٠,٨٤١				٠,٧٦٦		٢٦
٠,٨٢٨				٠,٧٥١		١١
٠,٨٠١				٠,٦٣٣		٢٣
٠,٩٠٣			٠,٨٦٤			٧
٠,٨٧٥			٠,٨١٨			١٣
٠,٨٧٤			٠,٨١٢			٥
٠,٨٥٣			٠,٨٠٠			٣١
٠,٨٥٠			٠,٧٨١			٢٥
٠,٨٤٢			٠,٧٨٠			١٩
٠,٨٣٩			٠,٧٦٤			١٠
٠,٨٢١			٠,٧٥١			٢٢
٠,٨٧٢		٠,٨٠١				٣
٠,٧٩٩		٠,٧٦٥				١٧
٠,٨٠٣	٠,٧٤٥					٢١
٠,٧٣٨	٠,٧٣٠					٨

الاشتراكيات	تشبعات العوامل					رقم المفردة
	٥	٤	٣	٢	١	
	٢،٢٧١	٢،١٩٧	٤،٨٠٢	٤،٧٠٨	٣،٧٦٥	الجدرالكامن
	٨،١١١	٧،٨٤٦	١٧،١٥٠	١٦،٨١٤	١٣،٤٤٦	نسبة التباين
	٦٨،٣٦٧					التباين الكلي

يُتَّضِح من جَدْوَل (٦) أن عبارات مقياس جودة الحياة الأسرية تَشَبَّعت على (٥) عوامل تَسْتوعب (٦٨،٣٦٧) من التَّبائِن، مُرتَّبَة في ضوء درجة التَّشْبُع على عوامِلها تَنازلياً، مَعَ اعتبار أن الحد الأدنى لِتَشْبُع أي مُفردة على العَامِل الذي تَنتمِي اليه يُساوي (٠،٣٠)، إلا انه تم حذف العبارتين (٣ - ١٧) وكذلك العبارتين (٨ - ٢١) نظراً لتشبع كلا منهما على عامل مستقل، ومن ثم لا يصلح أيا منهما تكوين عامل مستقل، ثم تم حذف العبارات غير المتشعبة (١٢ - ١٤ - ٢٧ - ٢٩).

ويُفسر الباحث نتائج جدول (٦) في ضوء مراجعة وتحليل العبارات التي اجتمعت على نفس العامل، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن تسمية العوامل بالمسميات التالية على الترتيب (المساندة الأسرية - المقدرة المالية - الاستقرار الأسري).

#### - الاتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي للتعرف على مدى التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بنود كل بعد بالدرجة الكلية، ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، كما هو موضح بجدول (٧):

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فناء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كرجحان  
ريغاف السيد محمد سليمان

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة الأسرية (ن=١٤٠)

العبارات										البعد
			٢٨	٢٤	٣٠	٩	١	١٦	٤	المساندة الأسرية
			٠.٧٥١ **	٠.٧٩٣ **	٠.٨٧٢ **	٠.٨٢٩ **	٠.٨٣٦ **	٠.٧٣٨ **	٠.٨٤٩ **	
	٢٣	١١	٢٦	٢	٢٠	١٦	١٨	٣٢	١٥	المقدرة المالية
	٠.٥٩٨	٠.٨٣٣ **	٠.٧٨٢ **	٠.٨٤٧ **	٠.٨٦١ **	٠.٨٤٤ **	٠.٨٣٤ **	٠.٨٥٦ **	٠.٧٨٨ **	
		٢٢	١٠	١٩	٢٥	٣١	١٥	١٣	٧	الاستقرار الأسري
		٠.٨٣٣ **	٠.٨٣٠ **	٠.٧٩٦ **	٠.٨٢٠ **	٠.٨٣٩ **	٠.٨٦٦ **	٠.٩٠٢ **	٠.٨٦٥ **	

(\*\*) دالة عند (٠,٠١) (\*) دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) اتساق جميع العبارات المنتمية الى الأبعاد التي تنتمي اليها بدرجة ارتباط مرتفعة، مما يحقق اتساق عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي اليها، ولكنه تم حذف العبارة (٢٣) نظراً لآها اتسقت بدرجة غير دالة، ثم قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وحققت المقياس معدلات ثبات مرتفعة.

- وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من الخصائص السيكومترية، يُمكن استعراض الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الأسرية، من حيث مفهوم المقياس ككل وكذلك كل بُعد على حدة، وتكوين كل بُعد من حيث عدد وطبيعة العبارات الخاصة به، وطريقة التطبيق والتصحيح.

• المفهوم: وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) أبعاد، يُمكن استعراض مفهومهم

فيما يلي:

- ١- المساندة الأسرية:
- ٢- المقدرة المالية:
- ٣- الاستقرار الأسري:

- التّطبيق: يَتِمُّ تطبيق المقياس على ريات الأسر بصورة فردية سواء
- التّصحيح: تَتِمُّ الاستجابة على عبارات المقياس باختيار واحدة من الاستجابات الثلاثة (تنطبق - تنطبق الى حد ما - لا تنطبق)، تأخذ كل استجابة درجة تتراوح من (٣ - ١)، بحيث تأخذ الاستجابة (تنطبق) ٣ درجات، والاستجابة (تنطبق الى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا تنطبق) درجة واحدة، والعكس في العبارات المعكوسة "م"، وتُدلُّ الدرّجة المرتفعة على ارتفاع جودة الحياة الأسرية، وتُدلُّ الدرّجة المنخفضة على انخفاض جودة الحياة الأسرية.
- وبعد تصحيح المقياس وتجميع درجات العبارات والحصول على درجة كلية للمقياس، يُمكن وضع الدرّجة لتُناظر أحد التصنيفات التالي ذكرها، حيث تمّ تصنيف جودة الحياة الأسرية على (٤) مستويات للتصنيف وذلك على النحو التالي بجدول (٨).

جدول (٨)  
تصنيفات مستوى جودة الحياة الأسرية

التصنيفات				الحد الأدنى	الحد الأقصى	الأبعاد
جودة حياة أسرية مرتفعة جدا	جودة حياة أسرية مرتفعة الى حد ما	جودة حياة أسرية منخفضة الى حد ما	جودة حياة أسرية منخفضة جدا			
٢١ - ١٨	١٤ - أقل من ١٨	١٠ - أقل من ١٤	٧ - أقل من ١٠	٢١	٧	المساعدة الأسرية
٢٤ - ٢٠	٢٠ - أقل من ٢٠	١٦ - أقل من ١٦	١٢ - أقل من ١٢	٢٤	٨	المقدرة المالية
٢٤ - ٢٠	٢٠ - أقل من ٢٠	١٦ - أقل من ١٦	١٢ - أقل من ١٢	٢٤	٨	الاستقرار الأسري
٦٩ - ٥٧	٤٦ - أقل من ٥٧	٣٥ - الى أقل من ٤٦	٣٥ - أقل من ٣٥	٦٩	٢٣	الدرجة الكلية

• أساليب التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program – SPSS)، للوصول الى نتائج

الدراسة، واستخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية منها:

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو فحلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كبرهنه  
ريغهام السيد محمد سليمان

**النتائج ومناقشتها:**

يمكن استعراض نتائج البحث من خلال التحقق من فروضه، على النحو التالي:

التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض الأول على انه: يوجد مستوى منخفض من الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربات الأسر "عينة الدراسة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، والمتوسط الوزني للأبعاد، كما في جدول (٩):

**جدول (٩)**

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربات الأسر (ن = ٣٠٨)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الوزني للأبعاد	الترتيب	المستوى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات	١٧,٥٦	٢,٩٧	٢٠	٢٠	٥٨,٥٢	٢	وعى منخفض الى حد ما	١٢,٨٧	٠,٠٥
الوعي بمستجدات الأسعار	٢٠,٠٨	٢,٠٩	١٦	٢٤	٨٢,٦٧	١	وعى مرتفع جدا	١٦,٦٧	٠,٠١
الوعي بالدمر السلمي	١٢,٧٦	٢,١١	١٦	٢٤	٥٧,٢٢	٥	وعى منخفض الى حد ما	١٢,٢٦	٠,٠١
الوعي بأساليب الخداع	١٢,٨٧	٢,٦٥	١٨	٢٧	٥١,٢٧	٦	وعى منخفض جدا	١١,٩٨	٠,٠١
الوعي الشرائي	٢٥,٧٤	٢,٦٨	٢٢	٢٣	٧٨,٠٠	٢	وعى مرتفع الى حد ما	١٤,٩٧	٠,٠١
الوعي بإدارة الاستهلاك	١٥,٦٣	٢,٠٦	١٨	٢٧	٥٧,٨٩	٤	وعى منخفض الى حد ما	١٢,٢٣	٠,٠١
الوعي بإعادة التدوير	٩,٥٤	٢,٩٨	١٦	٢٤	٢٩,٧٥	٧	وعى منخفض جدا	١٠,٨٧	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	١١٦,١٨	١٧,٩٨	١٢١	١٧٩	٦٦,٠٢		وعى منخفض الى حد ما	١٨,٦٧	٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٩) أن مستوى وعى ربات الأسر "عينة الدراسة" باستراتيجيات إدارة الدخل المالي منخفض الى حد ما وذلك في الدرجة الكلية، إلا أنه قد جاء مستوى



الوعي بمستجدات الأسعار بتصنيف "مرتفع جدا"، وتلاه مستوى الوعي الشرائي بتصنيف "مرتفع الى حد ما"، على عكس جميع الأبعاد الأخرى التي تراوحت تصنيفاتها بين "منخفض الى حد ما" و"منخفض جدا"، ومن ثم أظهرت النتائج صحة الفرض الأول جزئياً.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب التزايد غير المستقر في أسعار السلع، ما جعل لربيات الأسر يتربقن المستجدات الدورية في الأسعار سواء عن طريق الاطلاع على الأخبار أو المحادثات مع زملائهن أو جيرانهن ما جعل الوعي بمستجدات الأسعار اعلى مجالات الوعي، كما تفسر الباحثة ارتفاع مستوى الوعي الشرائي كنتيجة حتمية لارتفاع الوعي بمستجدات الأسعار ما يجعل ربة الأسرة تقوم بالمفاضلة بين المنتجات بناء على سعرها .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (أريج عمران، ٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها الى أن مستوى إدارة الدخل المالي لربيات الأسر منخفض، كذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Monticone, 2010) والتي أكدت نتائجها أن معظم أرباب الأسر ورياته لديهم مستوى منخفض من الوعي المالي، ويلزم لذلك تدخل لمحو الأمية المالية.

كما تتفق هذه الدراسة مع ما أشارت اليه دراسة (Potrich et al., 2018) والتي أكدت نتائجها على انخفاض مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي.

إلا أن نتيجة هذا الفرض تختلف مع نتائج دراسات كل من (أسماء النويصر، ٢٠٠١، مایسة الحبشي ووجيده حماد، ٢٠١٥) والتي أكدت نتائجهم على أن مستوى إدارة الدخل المالي لربيات الأسر اعلى من المتوسط.

وبصرف النظر عن اتفاق الدراسات أو اختلافها فان مسألة الوعي بشكل عام والمالي منه بشكل خاص ليست مسألة استاتيكية ولكنها متغيرة باختلاف المجتمعات والثقافات وطبيعة الظروف الحاكمة في وقت إجراء الدراسة، ومن ثم فان الاختلاف أو الاتفاق قد يكون بسبب اختلاف أو تشابه البيئة وطبيعة العينة وطبيعة الظروف وقت إجراء الدراسة، إلا أن أبعاد الوعي متشابهة باختلاف الزمان والمكان.

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدليل  
رياض السيد محمد سليمان

التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض الثاني على انه: توجد اتجاهات سلبية نحو غلاء الأسعار من قبل ربات الأسر "عينة الدراسة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، والمتوسط الوزني للأبعاد، كما في جدول (١٠):

جدول (١٠)  
المتوسط والانحراف المعياري لطبيعة اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار  
(ن = ٣٠٨)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة الكلية للمقياس	الاتجاه	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار	٤٨,٨٩	٤,٩٢	٦٠	٩٠	اتجاه سلبي	٩,١٨	٠,٠٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن طبيعة اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار كانت "سلبية"، وتفسر الباحثة هذه النتيجة انه وبسبب زيادة الأسعار بشكل مطرد، وعدم قدرة معظم ربات الأسر على مسايرة ارتفاع الأسعار، مما أدى الى حدوث ذلك الاتجاه السلبي نحو غلاء الأسعار.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت اليه دراسة (شيماء صقر، ٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها الى أن حوالي (٤٤%) من ربات الأسر اتجاهاتهن محايدة نحو غلاء الأسعار، يليها (٣٨,٥%) اتجاهاتهن سالبة نحو غلاء الأسعار، بينما اقل نسبة بلغت (١٧,٥%) كان اتجاهاتهن موجبة، كما أشارت نتائجها أن حوالي (٦٣%) من ربات الأسر اتجاهاتهن سالبة نحو مواجهة الأزمات المالية في ظل غلاء الأسعار، وكذلك تتفق مع دراسة (نسرين اللحام وآخرون، ٢٠١٢) التي أكدت الى تعرض الأسر المصرية بالعينة التي تناولوها بالدراسة الى أزمات مادية نتيجة لارتفاع الأسعار.

الى أن هذه النتيجة تختلف جزئياً مع نتيجة دراسة (شيماء صقر، ٢٠١٩) والتي أشارت الى أن حوالي (٦٧%) من العينة الكلية اتجاهاتهن موجبة نحو الشراء وذلك في فترة

الأوكازيونات حيث تنخفض الأسعار، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (شهباء دياب، ٢٠١٣) التي بينت أن (٥٢%) من ربات الأسر يشترون في نهاية الموسم حيث ينخفض السعر، وحددت طرق يمكن لربة الأسرة اتباعها لتقليل النفقات ومواجهة غلاء الأسعار ومنها الشراء في فترة الاوكازيونات.

التحقق من صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض الثالث على انه: يوجد مستوى منخفض لجودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر "عينة الدراسة" في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، والمتوسط الوزني للأبعاد، كما في جدول (١١):

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر (ن = ٣٠٨)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الوزني للأبعاد	الترتيب	المستوى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	١١،٤٨	٣،٦٧	١٤	٢١	٥٤،٦٧	١	جودة حياة أسرية منخفضة الى حد ما	٨،٩١	٠،٠٠١
المقدرة المالية	١١،٠١	٤،١١	١٦	٢٤	٤٥،٨٨	٣	جودة حياة أسرية منخفضة جدا	٩،١٢	٠،٠٠١
الاستقرار الأسري	١٢،٢٧	٣،٩٨	١٦	٢٤	٥١،١٣	٢	جودة حياة أسرية منخفضة الى حد ما	٨،٩٩	٠،٠٠١
الدرجة الكلية	٣٤،٧٦	٩،٠٦	٦٤	٦٩	٥٠،٣٨		جودة حياة أسرية منخفضة جدا	٨،١١	٠،٠٠١

يتضح من نتائج جدول (١١) أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر عينة الدراسة كانت "منخفضة جدا" في الدرجة الكلية.

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهم**  
**ريغاف السيد محمد سليمان**

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء الهدف العام من الدراسة، وأهدافها الفرعية، حيث تتعلق جودة الحياة الأسرية بالمقدرة المالية والرفاهية الاقتصادية بشكل أكبر من الجوانب الأخرى، ومن ثم فطبيعة الاتجاهات السلبية قد تحدث قصوراً في جودة الحياة الأسرية بشكل عام.

**التحقق من صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه.**

ينص الفرض الرابع على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهم.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفحص اتجاه العلاقة، وتتلخص النتائج في جدول (١٢):

جدول (١٢)

دلالة معاملات الارتباط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهم  
( $n = 308$ )

اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار	المقاييس
	جودة الحياة الأسرية
*٠,٥٠٦	المساندة الأسرية
*٠,٤٣٥	المقدرة المالية
٠,٣٧٠	الاستقرار الأسري
*٠,٦٣٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار، والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية، إلا أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية في بعد "الاستقرار الأسري" واتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار، وتشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الرابع جزئياً.

وتفسر الباحثة تلك العلاقة في ضوء المستجدات الاقتصادية الحالية، ولا سيما في وجود التغيرات السريعة والمتذبذبة أحياناً أخرى التي تشهدها السوق بسبب تبني الدولة نظام

اقتصاد السوق، وما ترتب على ذلك من غلاء أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الضرورية مما أدى الى انخفاض وشعب القدرات الشرائية وزاد شعور الأسرة بالعجز الاقتصادي مما أدى الى آثار ضارة على أعضاءها، تظهر في نشاطهم بالحياة والهروب من المسئوليات الأسرية وفقدان الثقة بالنفس والانكماش والاستغراق في أحلام اليقظة وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتبادل اللوم بين الزوجين وإثارة المنازعات الأسرية، وتؤكد الكثير من الدراسات على أن الضغوط الاقتصادية من أشد الضغوط وطأة على العائلة لان انخفاض دخلها والخسائر المالية المتتالية التي تتعرض لها تؤثر عليها (Satier et al., 2017)

التحقق من صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض الخامس على انه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي واتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار. ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفحص اتجاه العلاقة، وتتلخص النتائج في جدول (١٣):

جدول (١٣)

دلالة معاملات الارتباط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن (ن = ٣٠٨)

اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار	المقاييس
	الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي
**٠,٧٠٦	الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات
**٠,٥٣٥	الوعي بمستجدات الأسعار
**٠,٣٧٠	الوعي بالدعم السلعي
**٠,٦٣٩	الوعي بأساليب الخداع
**٠,٦٩٧	الوعي الشرائي
***٠,٦٩٨	الوعي بإدارة الاستهلاك
**٠,٧٠٦	الوعي بإعادة التدوير
**٠,٥٣٥	الدرجة الكلية للمقياس

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديها**  
**ريغهام السيد محمد سليمان**

يتضح من الجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار، والدرجة الكلية للوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي، وتشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الخامس. وتفسر الباحثة تلك العلاقة على أنه كلما زاد الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كلما كانت الاتجاهات نحو غلاء الأسعار أقرب إلى الإيجابية، أو بالأحرى فإنه كلما زاد الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي تحسنت الاتجاهات الإيجابية نحو غلاء الأسعار. التحقق من صحة الفرض السادس ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض السادس على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهن.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفحص اتجاه العلاقة، وتتلخص النتائج في جدول (١٤):

جدول (١٤) دلالة معاملات الارتباط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن (ن = ٣٠٨)

جودة الحياة الأسرية				المقاييس
الدرجة الكلية	الاستقرار الأسري	المقدرة المالية	المساعدة الأسرية	الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي <input type="checkbox"/>
٨٦٥	٧٥٩	٧٩٩	٧٠٨	الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات
٦٨٩	٧٤٥	٦٥٩	٧٤٥	الوعي بمستجدات الأسعار
٧٠٩	٧٥٩	٨٦٧	٦٨٩	الوعي بالدهم السلمي
٨٤٩	٦٧٨	٧٦٩	٧٤٤	الوعي بأساليب الخداع
٨٨٠	٧٧٩	٨٦٥	٧٠٩	الوعي الشرائي
٧٨٦	٨٨٥	٨٣٤	٧٦٤	الوعي بإدارة الاستهلاك
٧٩٨	٧٨٩	٨١٠	٨٣٤	الوعي بإعادة التدوير
٨٧٠	٨٧٠	٨١١	٧٦٥	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي "الأبعاد والدرجة الكلية"، وجودة الحياة الأسرية "الأبعاد والدرجة الكلية"، ومن ثم تثبت النتائج تحقق الفرض السادس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى إدارة الدخل المالي للأسرة ومستوى التوافق الأسري والزواجي لديهم، ومن ثم جودة الحياة الأسرية لديهم.

التحقق من صحة الفرض السابع ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض السابع على انه: تتغير طبيعة العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن عند عزل أثر مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لربات الأسر.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون الجزئي لمعرفة قوة العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن عند عزل أثر مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي، وذلك كما يتضح من جدول (١٥):

#### جدول (١٥)

الارتباط الجزئي بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار وجودة الحياة الأسرية لديهن عند عزل أثر مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي

اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار	اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار	المقاييس
(مع عزل الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي)	(دون عزل الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي)	
**٠,٧٠٨	*٠,٥٠٦	المساندة الأسرية
**٠,٦٨٨	*٠,٤٣٥	المقدرة المالية
*٠,٥٩٢	٠,٣٧٠	الاستقرار الأسري
**٠,٧٠١	*٠,٦٣٩	الدرجة الكلية

(\*) دالة عند (٠,٠٥)

(\*\*) دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) ارتباط الدرجة الكلية لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار بالأبعاد والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ارتباطا موجبا في وجود الوعي

## الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدوره ريغهام السيد محمد سليمان

باستراتيجيات إدارة الدخل المالي عن (٠,٠٥) وذلك في البعدين "المساندة الأسرية - المقدره الماليه"، بينما كانت العلاقة موجبة غير دالة إحصائياً في بعد "الاستقرار الأسري" ، ولكن عند عزل أثر الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي اختلفت قوة وطبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار بالأبعاد والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية وكذلك اختلفت قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية "الأبعاد والدرجة الكلية" والدرجة الكلية لاتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار لتكون علاقة موجبة دالة إحصائياً في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي يلعب دوراً وسيطاً مُعدلاً كلياً في تلك العلاقة؛ فإن وجود مستويات مرتفعة من الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربات الأسر يخفف من تأثير الاتجاهات السلبية لربات الأسر نحو غلاء الأسعار على جودة الحياة الأسرية، ومن ثم تتحسن جودة الحياة الأسرية بسبب إحداث تحسناً في طبيعة الاتجاهات السلبية نحو غلاء الأسعار، ومن ثم فوجود مستويات مرتفعة من الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي جعل العلاقة بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار - والتي كانت اتجاهات سلبية - وجودة الحياة الأسرية موجبة بدرجات أقل .

### التحقق من صحة الفرض الثامن ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض الثامن على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في مستوى الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل السكن - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الإحصاء الوصفي لمتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية السابق ذكرها، وكانت النتائج بجدول (١٦):



جدول (١٦)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس الوعي بإستراتيجيات الدخل المالي لدى ربوات الأسر والفروق بينهن في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

الفروق في مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية								المتغيرات الديموغرافية	
الدرجة الكلية	الوعي بإعادة التدوير	الوعي بإدارة الاستهلاك	الوعي الشرائي	الوعي بأساليب الخداع	الوعي بالدعم السلعي	الوعي بمستجدات الأسعار	الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات		
٦٣,٥٦	٦,٨٨	٧,٨٧	١٢,١٠	٤,٨٢	٨,٩٣	١٠,٦٣	١٢,٣٣	١٨٧	الريف
٥٢,٦٢	٢,٦٦	٧,٧٦	١٣,٦٤	٩,٠٥	٤,٨٣	٩,٤٥	٥,٢٣	١٢١	المدينة
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
**٠,٠٤٠	**٠,٠٠٢	٠,٠٧٣	٠,١٠٤	**٠,٠٠٢	**٠,٠٠٧	٠,٠٨١	**٠,٠٠٣		
٤٩,٢٣	٣,٦٦	٥,٦٢	١٠,٦٢	٨,٣٢	٤,٩٨	١٠,٤٢	٥,٦١	٢٠٥	اقل من ٤٠
٦٦,٩٥	٥,٨٨	١٠,٠١	١٥,١٢	٥,٥٥	٨,٧٨	٩,٦٦	١١,٩٥	١٠٣	اعلى من ٤٠
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
**٠,٠٠٢	**٠,٠٠١	**٠,٠٠٣	**٠,٠٠٢	*٠,٠٢٠	**٠,٠٠٣	٠,١٠١	**٠,٠٠٢		
٢٦,٠٥	١,٠٥	٢,٥٦	٤,٥٢	٧,٨٢	١,٦٦	٦,٢٣	٢,٢١	٢٢	فردين فقط "الزوج والوجة"
١٩,٦١	١,١٩	٣,٠٥	٥,٠١	٣,٠٢	٢,٠١	٢,١١	٣,٢٢	٦٢	ثلاثة أفراد
٢٩,٦٤	٣,٠٩	٤,٦٦	٧,٥٨	٢,٠١	٣,٨٧	٣,٤٢	٥,٠١	١٠١	أربعة أفراد
٤٠,٨٨	٤,٢١	٥,٣٦	٨,٦٣	١,٠٢	٦,٢٢	٨,٣٢	٧,١٢	١٢٣	أكثر من ذلك
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠٢١	*٠,٠٣١	*٠,٠٤٥	٠,١٢٠	**٠,٠٠٤	*٠,٠٤١	*٠,٠٤٢	*٠,٠٣١		
٦٦,٠٠	٣,٠٧	٨,١٤	١٥,٢٢	٨,٩٩	٨,٥٨	١١,٠١	١٠,٩٩	٢١٧	تعمل
٥٠,١٨	٦,٤٧	٧,٤٩	١٠,٥٢	٤,٨٨	٥,١٨	٩,٠٧	٦,٥٧	٩١	لا تعمل
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
**٠,٠٠٨	**٠,٠٠١	٠,٢١٠	**٠,٠٠٢	**٠,٠٠٢	*٠,٠١٠	*٠,٠٤١	**٠,٠٠١		
٢٩,٢٢	١,٣٩	٢,٢٥	٦,٤٣	٥,١٧	٢,٠٧	٥,٣٣	٦,٥٨	٤٣	مرتفع
٣٤,٢١	٢,٠١	٣,٥٤	٨,٦٤	٤,١٥	٣,٧١	٦,٥١	٥,٦٥	١٦٣	متوسط

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو فضاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدرجة  
ريعام السيد محمد سليمان

الفروق في مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية								المتغيرات الديموغرافية	
الدرجة الكلية	الوعي بإعادة التدوير	الوعي بإدارة الاستهلاك	الوعي الشرائي	الوعي بأساليب الخداع	الوعي بالدعم السلعي	الوعي بمستجدات الأسعار	الوعي بتقسيم الميزانية وترتيب الأولويات		
٥٢,٧٥	٦,١٤	٩,٨٤	١٠,٦٧	٤,٥٥	٧,٩٨	٨,٢٤	٥,٣٣	١٠٢	منخفض
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
**٠,٠٠٩	**٠,٠٠٣	**٠,٠٠٤	*٠,٠٤٢	٠,٣٤١	**٠,٠٠٢	*٠,٠٣٢	٠,١٤٣		
٣٨,٠٠٩	٤,٠٠١	٤,٩٩	٧,٤٤٨	٦,١٩	٣,١٢	٥,١٨	٧,١٢	١٧٧	تعليم عالي
٢٩,٨٧	٢,٠١١	٣,٧١	٦,٤٤٤	٣,١٢	٣,٧٧	٥,٤٩	٥,٢٣	٦٥	تعليم متوسط
٢٦,٠٠٢	٢,٠٠١	٣,٦٣	٦,٠١١	٢,٥٥	٣,٥٠	٥,١١	٣,١١	٥٣	تعليم أدنى من المتوسط
٢٢,٢٠	١,٤١	٣,٣٠	٥,٧١	٢,٠١	٣,٣٧	٤,٣٠	٢,١٠	١٣	غير متعلمه
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠٤٣	*٠,٠٣١	٠,١٠١	*٠,٠٤٣	**٠,٠٠٢	٠,٥٠٩	٠,٤٧١	*٠,٠٤٣		

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) في مستوى الوعي بإستراتيجيات إدارة الدخل المالي لدى ربات الأسر، تبعاً لمتغير "محل الإقامة" في الدرجة الكلية لصالح ربات الأسر ساكنات الريف، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعاً لمتغير "العمر"، لصالح من هن أكبر من (٤٠) عام، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) تبعاً لمتغير "حجم الأسرة" لصالح الأسر "أكثر من (٤) أفراد"، وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعاً لمتغير "عمل ربة الأسرة" وذلك لصالح ربة الأسرة العاملة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعاً لمتغير "المستوى الاقتصادي للأسرة" وذلك لصالح الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) تبعاً لمتغير "المستوى التعليمي لربة الأسرة" لصالح المستوى التعليمي العالي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (مايسة الحبشي ووجيده حماد، ٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها أن مستوى إدارة الدخل المالي يزداد لدى ربات الأسر الريفيات أكثر من أقرانهن بالمدينة.

كما تتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة كل من (إيمان أحمد، ٢٠٠٩؛ الحسيني ربحان، ٢٠٠٩) والتي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في إدارة الدخل المالي ترجع لمتغير "العمر"، وذلك لصالح ربات الأسر الأكبر سناً، وكذلك تتفق النتائج جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة (حنان أبو صيري، ٢٠٠٣؛ إيمان أحمد، ٢٠٠٩؛ حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢؛ مايسة الحبشي ووجيده حماد، ٢٠١٥) حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى إدارة الدخل المالي للأسرة يرجع الى متغير "عمر ربة الأسرة"، وذلك لصالح ربات الأسر الأكبر سناً، حيث أكدت أن عمر ربة الأسرة يؤثر في مستوى إدارتها للدخل المالي حيث انه بزيادة عمر الزوجة تزداد معها خبرتها ودرايتها بكيفية إدارتها لشؤون أسرتها ومعرفة احتياجاتهم والقدرة على ترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم بما يتفق مع دخل الأسرة وقدرتها على التخطيط لميزانية واقعي مرنة تستطيع من خلالها أن توظف مهاراتها وقدراتها في تنفيذ خطتها وتقييمها بتدعيم نقاط القوة والوقوف على نقاط الضعف والتغلب عليها، كي تستطيع أن توازن بين طبيعة الدخل واحتياجات أفراد الأسرة.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (سحر الخطيب، ٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها أن ربات الأسر العاملات أكثر قدرة على إدارة الدخل المالي عن أقرانهن من غير العاملات.

كما تتفق النتائج مع دراسة (حنان يوسف، وشيرين فرحات ٢٠١٢) التي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى إدارة الدخل المالي للأسرة ترجع الى متغير "المستوى الاقتصادي للأسرة" وذلك لصالح ربات الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، وهذا يعنى انه كلما قل دخل الأسرة ظهرت الحاجة لدى ربة الأسرة في اكتساب مهارات إدارة الدخل المالي، وهو ما يتفق أيضا مع دراسة (حنان أبو

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فعلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدوره  
ريهام السيد محمد سليمان**

صيري، ٢٠٠٢؛ الحسيني رجب، ٢٠٠٩؛ نجلاء الحلبي، ٢٠٠٩) حيث أشارت الى أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض تركز على شراء الاحتياجات الضرورية وقراراتها تكون أكثر تعقلاً ورشداً.

كذلك أكدت دراسة (حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢؛ ريهام النقيب، ٢٠٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى إدارة الدخل المالي للأسرة يرجع الى متغير "المستوى التعليمي لربة الأسرة" وذلك لصالح ربوات الأسر الأعلى في المستوى التعليمي، حيث انه بارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يزيد مستوى وعيها بالتخطيط السليم للدخل المالي لأرتها على أسس علمية سليمة، حيث تستطيع أن تستثمر ما لديها من معارف ومعلومات سواء من الطرق التعليمية التقليدية أو من الوسائل التكنولوجية الحديثة في وضع ميزانية جيدة لدخل أسرتها لتحقيق أهدافها بشكل أمثل وتنضج معها الطرق التنفيذية الصحيحة والمتطورة لتنفيذ خطتها المرسومة بصورة ميسرة ومنظمة وإبداعية.

وذلك يتفق بشكل أكبر مع ما أشارت اليه نتائج دراسة (Ahmed et al., 2018; Potrich et al., 2017) والتي أكدت نتائجها على أن مستوى الوعي المالي لربوات الأسر "ذوات الدخل المنخفض وكذلك ذوات المستوى التعليمي المنخفض" اقل من أقرانهن ذوات المستوى التعليمي المرتفع وذوات الدخل المرتفع.

بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (الحسيني ريهام، ٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر في إدارة الدخل المالي ترجع الى المتغيرات (عمل ربة الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - حجم الأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة).

كما تختلف نتائج هذا الفرض جزئياً مع نتائج دراسة (مايسة الحبشي ووجيهه حماد، ٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) وذلك لصالح حجم الأسر الأقل يرجع لمتغير "حجم الأسرة"، حيث أكدت النتائج ان ه كلما زاد

حجم الأسرة كلما أثر سلبا على جودة إدارة الدخل المالي للأسر، وكلما قل حجمها كلما كان لذلك أثر إيجابيا لرفع مستوى إدارة الدخل المالي.

كما تختلف جزئيا مع نتائج دراسة (حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الدخل المالي لربات الأسر ترجع الى متغير "عمل ربة الأسرة"، واختلقت النتائج جزئيا مع نتائج دراسة (شيرين فرحات، ٢٠١١) والتي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) ترجع الى متغير "المستوى التعليمي لربة الأسرة" لصالح المستوى التعليمي المتوسط.

التحقق من صحة الفرض التاسع ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض التاسع على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في طبيعة الاتجاهات نحو غلاء الأسعار ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي لربة الأسرة).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الإحصاء الوصفي لمتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية السابق ذكرها، وكانت النتائج بجدول (١٧):

جدول (١٧)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار والفروق بينهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	الفروق في طبيعة اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	
	الريف	المدينة
محل الإقامة	١٨٧	١٢١
	٢٥,٦٨	٢٤,٢١
العمر	قيمة ومستوى الدلالة	
	٠,٢٣١	
	أقل من ٤٠	٢٠,٥
	أعلى من ٤٠	١٠,٣
	٢٣,٤١	٢٦,٤٨
	قيمة ومستوى الدلالة	
	*٠,٥٧٣	

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدلالة  
ريعام السيد محمد سليمان

المتغيرات الديموغرافية	الفروق في طبيعة اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	
حجم الأسرة	فردين فقط "الزوج والزوجة"	٢٢
	ثلاثة أفراد	٦٢
	أربعة أفراد	١٠١
	أكثر من ذلك	١٢٣
	قيمة ومستوى الدلالة	
	*٠,٦٤٤	
عمل ربة الأسرة	تعمل	٢١٧
	لا تعمل	٩١
	قيمة ومستوى الدلالة	
	**٠,٧٥٠	
المستوى الاقتصادي للأسرة	مرتفع	٤٣
	متوسط	١٦٣
	منخفض	١٠٢
	قيمة ومستوى الدلالة	
	*٠,٦٩٤	
المستوى التعليمي لربة الأسرة	تعليم عالي	١٧٧
	تعليم متوسط	٦٥
	تعليم أدنى من المتوسط	٥٣
	غير متعلمه	١٣
	قيمة ومستوى الدلالة	
	*٠,٥٩٥	

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) في طبيعة اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار، تبعاً لمتغير "العمر" لصالح ثبات الأسر الأكبر سناً من هن أعلى من (٤٠) عام، وكذلك تبعاً لمتغير "حجم الأسرة" لصالح الأسر الكبيرة والتي هي أكثر من أربعة أفراد، وكذلك تبعاً لمتغير "المستوى الاقتصادي للأسرة" لصالح الأسر المنخفضة الدخل، وكذلك تبعاً لمتغير "المستوى التعليمي لربة الأسرة" لصالح المستوى التعليمي العالي، وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعاً لمتغير "عمل ربة

الأسرة" وذلك لصالح ربة الأسرة غير العاملة، إلا انه لم توجد النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية ترجع الى متغير "محل الإقامة".

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفق خبرتها ومعايشتها وكونها أحد ربات الأسر العاملات، على أن ربات الأسر الأكبر سنًا لديهم اتجاهات سلبية أكبر نحو غلاء الأسعار بسبب زيادة الأعباء الحياتية كلما زاد العمر والى يتوازي معه بالتبعية زيادة حجم الأسرة وزيادة متطلباتهم.

كما تفسر الباحثة وجود فروق ترجع الى المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح لأسر الأقل دخلًا بسبب عدم قدرة هذه الأسر على مجابهة أو مسايرة الغلاء المطرد في الأسعار ومن ثم تزداد الاتجاهات السلبية نحو غلاء الأسعار.

كما تفسر الباحثة الفروق تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة أنها كانت لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي العالي وذلك بسبب اطلاعهم وثقافتهم التي جعلت منهن عاملات بمستجدات الأسعار وعواقب الأحداث العالمية على الأسعار المحلية، ومن ثم تزداد اتجاهاتهن السلبية نحو غلاء الأسعار.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (شيماء صقر، ٢٠١٩) والتي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في طبيعة اتجاهاتهن نحو غلاء الأسعار ترجع الى متغيرات "العمر - حجم الأسرة، فقد أكدت النتائج على انه كلما زاد عمر ربة الأسرة وحجم أسرهن كلما ازدادت اتجاهاتهن السالبة نحو غلاء الأسعار، حيث انه كلما زاد حجم الأسرة أثر ذلك على مقدار المنصرف من الدخل الشهري خاصة في ظل غلاء الأسعار وتعدد احتياجات أفراد الأسرة.

إلا أن هذه النتيجة تختلف جزئياً مع نتيجة دراسة (شيماء صقر، ٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها انه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت الاتجاهات السلبية نحو غلاء الأسعار، وأكدت على ذلك بأنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة في المنح السنوية التي يعطيها سعادة السيد رئيس الجمهورية للموظفين سواء بالقطاع الحكومي أو

الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدلالة  
ريعام السيد محمد سليمان

الخاص يزداد بالتبعية مع ذلك أسعار المنتجات نتيجة لجشع بعض التجار، وبالتالي يزداد مع زيادة الدخل الاتجاهات السالبة نحو غلاء الأسعار.

التحقق من صحة الفرض العاشر ومناقشة نتائجه.

ينص الفرض العاشر على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في مستوى جودة الحياة الأسرية ترجع للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - العمر - حجم الأسرة - عمل ربة الأسرة - المستوى الاقتصادي - المستوى التعليمي لربة الأسرة).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الإحصاء الوصفي لمتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية السابق ذكرها، وكانت النتائج كما بجدول (١٨):

جدول (١٨)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر والفروق بينهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

الفروق في جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر تبعا للمتغيرات الديموغرافية				المتغيرات الديموغرافية	
الدرجة الكلية	الاستقرار الأسري	المقدرة المالية	المساندة الأسرية		
١٥,٩٨	٥,٧٩	٣,٣٣	٦,٨٦	١٨٧	الريف
١٨,٧٨	٦,٤٨	٧,٦٨	٤,٦٢	١٢١	المدينة
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠٠٤٣	٠,١٠٢	*٠,٠٠٣١	*٠,٠٠٤٣		
١٦,٤٩	٤,٢٦	٧,٣٣	٤,٩٠	٢٠٥	اقل من ٤٠
١٨,٢٧	٨,٠١	٣,٦٨	٦,٥٨	١٠٣	اعلى من ٤٠
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠٠١٢	**٠,٠٠٠١	*٠,٠٠١٢	**٠,٠٠٠١		
٩,١٩	١,٧٧	٥,٣٣	٢,٠٩	٢٢	فردين فقط "زوج والزوج"
٨,٣٤	٢,٨٧	٣,١٣	٢,٣٤	٦٢	ثلاثة أفراد
٧,٨٢	٣,٤٨	١,٣١	٣,٠٣	١٠١	أربعة أفراد
٩,٤١	٤,١٥	١,٢٤	٤,٠٢	١٢٣	أكثر من ذلك
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
٠,٠٠٦٢	**٠,٠٠٠٣	*٠,٠٠٣١	٠,١٢٣		
٢٥,٥٨	٧,٨٧	٨,٦٨	٩,٠٣	٢١٧	تعمل
٩,١٨	٤,٤٠	٢,٣٣	٢,٤٥	٩١	لا تعمل



الفروق في جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر تبعا للمتغيرات الديموغرافية				المتغيرات الديموغرافية	
المساندة الأسرية	المقدرة المالية	الاستقرار الأسري	الدرجة الكلية		
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
**٠,٠٠١	**٠,٠٠١	**٠,٠٠٢	**٠,٠٠١		
٥,٩٩	٤,١١	٥,٥٦	١٥,٦٦	٤٣	مرتفع
٣,٠٢	٣,٨٧	٣,٦٩	١٠,٥٨	١٦٣	متوسط
٢,٤٧	٣,٠٣	٣,٠٢	٨,٥٢	١٠٢	منخفض
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠١٢	*٠,٠١٣	*٠,٠١٣	*٠,٠١٣		
٣,٩٩	٤,٨٨	٢,٠٣	١٠,٩٠	١٧٧	تعليم عالي
٣,٠٢	٢,٠١	٢,٤٨	٧,٥١	٦٥	تعليم متوسط
٢,٥٨	٢,٠٦	٣,٢٢	٧,٨٦	٥٣	تعليم أدنى من المتوسط
١,٨٩	٢,٠٦	٤,٥٤	٨,٤٩	١٣	غير متعلمه
قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة	قيمة ومستوى الدلالة		
*٠,٠٣١	*٠,٠٢١	*٠,٠٢١	*٠,٠٣٣		

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى ربات الأسر، تبعا لمتغير "محل الإقامة" في الدرجة الكلية لصالح ربات الأسر ساكنات المدينة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) تبعا لمتغير "العمر"، لصالح من هن أكبر من (٤٠) عام، وأيضا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعا لمتغير "عمل ربة الأسرة" وذلك لصالح ربة الأسرة العاملة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) تبعا لمتغير "المستوى الاقتصادي للأسرة" وذلك لصالح الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) تبعا لمتغير "المستوى التعليمي لربة الأسرة" لصالح المستوى التعليمي العالي، إلا انه لم تود النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية ترجع الى متغير "حجم الأسرة".

وهو ما يتفق جزئياً مع نتائج دراسة (شيرين فرحات، ٢٠١١) والتي أكدت نتائجها أن عدد سنوات الزواج والتي ترتبط بحجم الأسرة لا يؤثر مطلقاً على التوافق الزوجي ومن ثم جودة الحياة الأسرية، إلا أنها تختلف مع دراسة كل من (عائشة الكبير، ٢٠٠٧؛

حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى التوافق الأسري الذي يعد الوجه المماثل لجودة الحياة الأسرية ترجع الى متغير "عدد الأبناء"، حيث أكدت انه كلما قل عدد الأبناء كلما كانت العناية والاهتمام من قبل الوالدين أكبر، ويزداد الاهتمام والتركيز من قبل الوالدين في أداء أدوارهما بسهولة ويزداد التوافق الزوجي بينهما، بينما على النقيض عند زيادة عدد الأبناء تزداد مسئولياتهم المادية والمعنوية وتداد حجم الأعباء الأسرية وتكثر المشاكل ومن ثم يؤثر سلبا على جودة الحياة الأسرية.

كما تتفق النتائج جزئياً مع نتائج دراسة (حنان يوسف وشيرين فرحات، ٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى التوافق الأسري ومن ثم جودة الحياة الأسرية، حيث انه كلما زاد الدخل وارتفع المستوى الاقتصادي يرتفع مستوى التوافق الأسري ومن ثم جودة الحياة الأسرية.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- ١- الاهتمام بتنمية إدراك المرأة بأن إدارتها لدخل أسرتها بكفاءة تعنى مساهمتها الاقتصادية في تنمية الدخل القومي.
- ٢- عمل دورات تدريبية لربات الأسر لتعريفهن بالأسس العامة لوضع ميزانية الأسرة وكيفية وضعها ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي قد تعيق من إدارتها للدخل الأسري.

## المراجع

- إبراهيم عبد اللطيف العبيدي (٢٠١١). ظاهرة الاستهلاك الترفى "عمليات التجميل - الماركات العالمية - الموضات"، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، إدارة البحوث، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- إحسان البقلي ودرية أمين (٢٠٠٢). التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- أريج سعيد عقران (٢٠٠٤). التخطيط لإدارة موارد الأسرة المالية في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة في محافظة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- أريج سعيد عمران (٢٠٠٤). التخطيط لإدارة موارد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة في محافظة جدة. رسالة ماجستير، قسم سكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
- أسماء عبد الرحمن النويصر (٢٠٠١). وعى المرأة السعودية في إدارة دخل الأسرة ودوره في تنمية الدخل القومي. رسالة ماجستير، قسم سكن وإدارة المنزل، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢١).
- أسماء عبد المجيد التلاوي (٢٠١٦). الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.
- أفنان عمر يسري (٢٠١١). دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي. مجلة بحوث التربية النوعية، (٢١)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة محمد شند (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء والمراهقين. المؤتمر

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فناء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدلالة  
ريحان السيد محمد سليمان**

السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،  
(٢)، ٤٩١ - ٥٣٦.

-أماني عبد المقصود وسميرة شند (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية  
الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين. المؤتمر السنوي الخامس عشر،  
مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

-إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٩). إدارة موارد الأسرة للزوجة العاملة عند سن اليأس  
وعلاقته بالمساندة الاجتماعية. المؤتمر الدولي الأول للاعتماد  
الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي النوعي، كلية التربية  
النوعية، جامعة المنصورة.

-بتول خليفة (٢٠٠١). دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة  
وعلاقته بالتوافق النفسي للأم والأولاد. رسالة دكتوراه، كلية  
التربية، جامعة عين شمس.

-الحسيني رجب ریحان (٢٠٠٩). أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته ببعض  
المتغيرات. المؤتمر السنوي الدولي الأول والعربي الرابع "الاعتماد  
الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي  
بين الواع والمأمول"، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

-الحسيني رجب ریحان (٢٠٠٩). أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته ببعض  
المتغيرات. المؤتمر العلمي السنوي -العربي الرابع - الدولي الأول:  
الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر  
والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٤(٤)، ٢٤٧٢  
- ٢٤٩٣.

-حنان حنا يوسف وشيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١٢). دور ربة الأسرة في إدارة الدخل  
المالي وعلاقته بالتوافق الزوجي. المؤتمر العلمي السنوي الرابع "إدارة  
المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر

والوطن العربي"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٣ (٤)، ١٦٧٥

- ١٦٩٢ .

-حنان محمد أبو صبري (٢٠٠٢). السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة واثره على اقتصادها. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

-خولة عبد الله السبتى (٢٠١٤). مدى وعى الأخصائيات الاجتماعيات بالمخدرات العوامل، الآثار، أساليب الوقاية واعلاج دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات في جامعة الملك سعود. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (٣٦)، ٦١ - ١٤٥ .

-دانة صلال الربيعان (٢٠١٣). دور مديرات المدارس في تعزيز الوعى الأمني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة ناسف العربية للعلوم الأمنية.

-ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦ - أ). الإدارة المنزلية الحديثة. دار الناشر الدولي: القاهرة.

-رفعة إسماعيل ملة (٢٠١٠). التمويل بالاقتراض لامتلاك السكن وعلاقته بإدارة الدخل المالي للأسرة السعودية. رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

-ريهام عاطف عبد الحلیم (٢٠٢٠). تحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من أمهات ذوي الشلل التوافقي. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ٢٣(٨٧)، ٤٥ - ٥٢ .

-ريهام كامل النقيب (٢٠٢١). التفكير الإبداعي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الخل المالي الأسري. مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، ٣٧(١)، ٢٥١ - ٢٨٤ .

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدلالة  
ريغاف السعيد محمد سليمان**

- سحر عبد الله الخطيب (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة. رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتحسين جودة الحياة الأسرية في خفض حدة الانفعالات السلبية لدى أخوة المعاقين عقلياً. المؤتمر الإقليمي الأول لقسم علم النفس "جودة الحياة والمتغيرات الاجتماعية"، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٥١ - ٣٤٥.
- شرين محفوظ محمد ورشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٥). دراسة بعض العوامل الاجتماعية واقتصادية وعلاقتها بالمشكلات التي تعوض تطبيق الإدارة المنزلية. المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي وقضايا العصر"، في الفترة من (١٩ - ٢٠) سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبن الكوم، جمهورية مصر العربية.
- شهباء مزعل دياب (٢٠١٣). ثقافة استهلاك الملابس بين الترشيد والتبديل - دراسة ميدانية في جامعة بغداد، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة بغداد، ١١ - ٨٥، (٥)٢.
- شيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١١). برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإدارية في مواجهة ضغوط العمل وانعكاساتها على التوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- شيماء محمد صقر (٢٠١٩). استراتيجيات إجارة الاستهلاك وعلاقتها باتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار. المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر والدولي الحادي عشر "التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي - رؤى مستقبلية"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٤(٢)، ٦١٥ - ٦٥٤.

-صاحب عيد الجنابي (٢٠٢٠). الإرشاد الأسرى والزواجي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

-صلاح الدين عراقي ومصطفى رمضان مظلوم (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٣٤ (٣٤)، ٤٦٩ - ٥١٧.

-عائشة عبد العال الكبير (٢٠٠٧). خروج المرأة للعمل وعلاقته بالتوافق الزوجي. رسالة دكوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- عبد الرحمن العمري (٢٠٢٢). وعى المستهلك في مواجهة غلاء الأسعار.

<https://www.alarabiya.net/aswaq/opinions/2022/06/01/%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%87%D9%84%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D8%BA%D9%84%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%B1>

-عبد الرحمن صوفى عثمان ونوره سليمان الصبحى (٢٠١٦). مدى وعى الأخصائيين الاجتماعيين باتفاقية حقوق الطفل بمدارس سلطنة عمان. مجلة شئون إجتماعية، ٣٣ (١٣٠)، ٨٧ - ١٢٦.

-عبير محمد الصبان وماجدة السيد الكشكى (٢٠٢١). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤ (٣٧).

-فاتن كمال لطفى وعبير ياسين حجازي وسلوى محمد طه (٢٠٢٠). ممارسات ربات الأسر لإدارة الدخل المالي وعلافة ذلك بوعيهن الاستهلاكي عند تأسيس المنزل. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، (١٣)، ٢٣٥ - ٢٦٦.

-فاتن كمال لطفى وسهير فؤاد نور (٢٠٠٣). الإدارة العلمية لشئون الأسرة. دار القلم للنشر والتوزيع: دبي.

**الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ثبات الأسرة نحو فناء الأعمار ومستوى جودة الحياة الأسرية كدورها  
ريغهام السيد محمد سليمان**

- فاتن محمود سالم (٢٠٢١). فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين جودة الحياة الأسرية المدركة وخفض اضطرابات اللغة والتواصل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- مايسة محمد الحبشي ووجيه محمد حماد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي، مجلة بحوث التربية النوعية، (٣٨)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- محمد عبد التواب (٢٠٠٠). الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- محمد يعقوب رشيد (٢٠١٦). قيم ترشيد الاستهلاك في السنة النبوية. مجلة العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأزهر كاتيلب جيليبى، ١١(١)، ٧١ - ١٠٠.
- منار عبد الرحمن خضر وماجدة امام سالم (٢٠٠٥). السلوك الاستهلاكي للمرأة في ضوء المواصفات القياسية المجودة وعلاقته بنوع ميزانية الأسرة "دراسة مقارنة"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، (٢١)، ٣٤٤ - ٤٥٥.
- منى حامد موسى (٢٠٠٥). دراسة مستوى إنفاق الأسر السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط مواردها المالي. رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.



-نادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٩). جودة أسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الإدارية العليا وعلاقته بمسببات الضغوط. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ١٩(٢).

-نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٩). السلوك الإستهلاكى لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجى. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٥)، ٣٨٨ - ٤١٧.

-نسرین اللحام وهند سمير وهبة يوسف ونيفين الحلو ونعمة زهران (٢٠١٢). نظام لرصد ومتابعة حال الغذاء في مصر. مركز الغذاء المصرى، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء ، القاهرة.

-نورة محمد الهدلق (٢٠١٠). مفهوم الاستهلاك في العولمة "دراسة نقدية في ضوء الإسلام"، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-هارون توفيق الرشيدى (٢٠٠٤). الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

-هبة الله على شعيب (٢٠٠٨). علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوى أداء المرأة لمهام الأسرية والتوافق الزواجى. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

-هبة الله محمود شعيب (٢٠١٨). إدارة ربات الأسر للدخل الأسرى وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ١٧، ١ - ٦٣.

- Ahmad, S. Y., Sabri, M. F., Abd Rahim, H., & Othman, S. (2017). Factors predicting financial security of female headed households. *Journal of Emerging Economies and Islamic Research*, 5(1), 25-38.

- 
- 
- Aras, I., Stevanović, R., Vlahović, S., Stevanović, S., Kolarić, B., & Kondić, L. (2014). Health related quality of life in parents of children with speech and hearing impairment. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, 78(2), 323-329.
- Carr, A. (2013). *Positive psychology: The science of happiness and human strengths*. Routledge.
- Dew, J., Britt, S., & Huston, S. (2012). Examining the relationship between financial issues and divorce. *Family Relations*, 61(4), 615-628.
- Garrido, D., Carballo, G., Franco, V., & García-Retamero, R. (2015). Dificultades de comprensión del lenguaje en niños no verbales con trastornos del espectro autista y sus implicaciones en la calidad de vida familiar. *Revista de neurología*, 60(5), 207-214.
- Gullberg, M. T., Hollman-Frisman, G., & Ek, A. C. (2010). Reference values for the Quality of Life Index in the general Swedish population 18–80 years of age. *Quality of Life Research*, 19(5), 751-760.
- Hendershott, T., & Menkveld, A. J. (2014). Price pressures. *Journal of Financial economics*, 114(3), 405-423.
- Hoffman, L., Marquis, J., Poston, D., Summers, J. A., & Turnbull, A. (2006). Assessing family outcomes: Psychometric evaluation of the beach center family quality of life scale. *Journal of marriage and family*, 68(4), 1069-1083.
- Isaacs, B. J., Brown, I., Brown, R. I., Baum, N., Myerscough, T., Neikrug, S., ... & Wang, M. (2007).

The international family quality of life project: Goals and description of a survey tool. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 4(3), 177-185.

- Monticone, C. (2010). How much does wealth matter in the acquisition of financial literacy?. *Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 403-422.
- Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A. P., Poston, D., Mannan, H., ... & Nelson, L. L. (2003). Toward assessing family outcomes of service delivery: Validation of a family quality of life survey. *Journal of intellectual disability research*, 47(4 - 5), 367-384.
- Pinto, P. E. (2008). Impact of brain injury on caregiver outcomes and on family quality of life. State University of New York at Buffalo.
- Potrich, A. C. G., Vieira, K. M., & Kirch, G. (2018). How well do women do when it comes to financial literacy? Proposition of an indicator and analysis of gender differences. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 17, 28-41.
- Rettig, K. D., Danes, S. M., & Bauer, J. W. (2018). Family life quality: Theory and assessment in economically stressed farm families. *Social Indicators Research*, 24(3), 269-299.
- Rivard, M., Mercier, C., Mestari, Z., Terroux, A., Mello, C., & Bégin, J. (2017). Psychometric Properties of the Beach Center Family Quality of Life in French-speaking families with a preschool-aged child diagnosed with autism spectrum disorder. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, 122(5), 439-452.

- Satier, S. P., Intarakamhang, U., Tansuwannond, C., & Chatrakamollathas, S. (2017). Causal Model of Intelligent Consumption Behavior and Effects of Yoniso Manasikara Training Program. *The Journal of Behavioral Science*, 12(1), 29-42.
- Schandl, H., Hatfield-Dodds, S., Wiedmann, T., Geschke, A., Cai, Y., West, J., ... & Owen, A. (2016). Decoupling global environmental pressure and economic growth: scenarios for energy use, materials use and carbon emissions. *Journal of cleaner production*, 132, 45-56.
- Shek, D. T., & Lee, T. Y. (2007). Family life quality and emotional quality of life in Chinese adolescents with and without economic disadvantage. *Social Indicators Research*, 80(2), 393-410.
- Watkins, K. W., Connell, C. M., Fitzgerald, J. T., Klem, L. A. U. R. A., Hickey, T., & Ingersoll-Dayton, B. E. R. I. T. (2004). Effect of adults' self-regulation of diabetes on quality-of-life outcomes. *Diabetes care*, 23(10), 1511-1515.
- Zuna, N., Summers, J. A., Turnbull, A. P., Hu, X., & Xu, S. (2010). Theorizing about family quality of life. In *Enhancing the quality of life of people with intellectual disabilities* (pp. 241-278). Springer, Dordrecht.